اَلظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدْ شَوْقِي
فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ "
(دِرَاسَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ)

رِسَالَةٌ جَامِعِيَّةٌ

مُقَدَّمَةٌ لاسْتِيْفَاءِ بَعْضِ شُرُوْطِ الْامْتِحَانِ

لِلْحُصُوْلِ عَلَى الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُوْلَى (s1)

بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

قَدَّمَهَا : سُوْجَلِي

رَقْمُ التَّسْجِيْلِ: A٠١٣٠٢٠٠٧

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2007 034 BSA
No. REG : A-2007/BSA/034
ASAL BUKU :
TANGGAL :

كُلِّيَّةُ الْآدَابِ قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ أَدَبِهَا

جَامِعَةُ سُوْنَنِ أَمْبِيْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُوْمِيَّةِ

سُوْرَابَايَا ٢٠٠٧

Gadjah Belang

اَلْخِطَابُ الرَّسْمِيُّ

حَضْرَةُ صَاحِبِ الْفَضِيْلَة
عَمِيْدُ كُلِّيَّةِ الْآدَابِ جَامِعَةِ سُوْتَنِ أَمْبِيْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُوْمِيَّةِ
سُوْرَابَايَا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ

بَعْدَ اطِّلَاعِ وَ مُلَاحَظَةِ مَا يَلْزِمُ تَصْحِيْحُهُ فِيْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْجَامِعِيَّةِ بِعُنْوَانِ " اَلظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدْ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " (دِرَاسَةٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ) " قَدَّمَهَا:

اَلْاِسْمُ : : سُوْجَلِي
رَقْمُ التَّسْجِيْلِ : A٠١٣٠٢٠٠٧
اَلْقِسْمُ : اَللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَ أَدَبُهَا

فَنَتَقَدَّمُ بِهَا إِلَى سِيَادَتِكُمْ مَعَ الْأَمَلِ الْكَبِيْرِ فِيْ أَنْ تَتَكَرَّمُوْا بِإِمْدَادِ اعْتِرَافِكُمُ الْجَمِيْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مُسْتَوْفِيَةُ الشُّرُوْطِ كَبَحْثٍ جَامِعِيٍّ لِلْحُصُوْلِ عَلَى الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُوْلَى (S1) فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ أَدَبِهَا وَ أَنْ تَقُوْمُوْا بِمُنَاقَشَتِهَا فِيْ الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ .

هَذَا وَ تَفَضَّلُوْا بِقَبُوْلِ الشُّكْرِ وَ عَظِيْمِ التَّقْدِيْرِ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ

سُوْرَابَايَا, فِيْ يُوْلِيُوْ ٢٠٠٧

اَلْمُشْرِفَةُ

(اَلْبِرُوْفِيْسُوْرَةُ الدُّكْتُوْرَةُ جُوَيْرِيَّةُ دَحْلَانِ الْمَاجِسْتِيْرَةُ)

اَلْقَرَارُ بِالْقَبُوْلِ

لَقَدْ أَجْرَتْ كُلِّيَّةُ الآدَابِ مُنَاقَشَةَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْجَامِعِيَّةِ أَمَامَ مَجْلِسِ الْمُنَاقَشَةِ فِيْ أَوْغُسْطُسْ ٢٠٠٧ وَقَرَّرَتْ بِأَنَّ صَاحِبَهَا نَاجِحٌ فِيْهَا لِنَيْلِ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُوْلَى (S1) فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ أَدَبِهَا.

أَعْضَاءُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ :

اَلرَّئِيْسُ : اَلْبِرُوْفِيْسُوْرَةُ الدُّكْتُوْرَةُ جُوَيْرِيَّةُ دَحْلَانِ الْمَاجِسْتِيْرَةُ ( )

اَلسِّكْرِتَيْرُ : أَحْمَد فَائِزُ الرَّشَاد الْمَاجِسْتِيْر ( )

اَلْمُنَاقِشُ : الدُّكْتُوْرَانْدُوْس مِصْبَاحُ الْمُنِيْر الْمَاجِسْتِيْر ( )

اَلْمُنَاقِشُ الْمُسَاعِدُ : الدُّكْتُوْرَانْدُوْس فَتْحُ الرَّحِيْمِ الْمَاجِسْتِيْر ( )

اَلْمُشْرِفَةُ : اَلْبِرُوْفِيْسُوْرَةُ الدُّكْتُوْرَةُ جُوَيْرِيَّةُ دَحْلَانِ الْمَاجِسْتِيْرَةُ ( )

سُوْرَابَايَا فِيْ أَوْغُسْطُسْ ٢٠٠٧

وَافَقَ عَلَى هَذَا الْقَرَارِ

عَمِيْدُ كُلِّيَّةِ الْآدَابِ

جَامِعَةُ سُوْنَنْ أَمْبِيْل الإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُوْمِيَّةِ

(اَلدُّكْتُوْرَانْدُوْس مِصْبَاحُ الْمُنِيْر الْمَاجِسْتِيْر)

DEPARTEMEN AGAMA
FAKULTAS ADAB
IAIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

ABSTRAKS

اَلظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدْ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمّ " وَ " الْمَدْرَسَة " (دِرَاسَةٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ASPEK SOSIAL SYAIR AHMAD SYAUQI DALAM PASAL " الأمّ " DAN " المدرسة " (STUDI SOSIOLOGIS)

Pada tahun 1285 H / 1868 di Mesir, lahirlah seseorang yang akan membangun negerinya ke masa yang gemilang. Dia adalah Ahmad Syauqi bin Ali Syauqi bin Ahmad Syauqi, putra dari keluarga ningrat. Sejak masih di madrasah ibtidaiyah dia sudah bergelut di dunia sastra. Sehinga ketika dewasa dan menjadi salah satu menteri dalam pemerintahan Khudaewai Ismail, dia diberi gelar " Amirusy syu'ara' " (Pemimpin para penyair). Sastra yang dikarangnya banyak membawa peran dan pengaruh serta perubahan yang besar terhadap kondisi sosial masyarakat Mesir pada waktu itu. Di antaranya adalah syair yang berjudul " الأمّ " (ibu) dan " المدرسة " (sekolah). Oleh sebab itu penulis menganalisa kedua syair tersebut dengan rumusan sebagai berikut :

1. Siapakah sastrawan Ahmad Syauqi itu ?
2. Apa aspek sosial syair ahmad Syauqi yang terdapat dalam pasal " الأمّ " ?
3. Apa aspek sosial syair ahmad Syauqi yang terdapat dalam pasal " المدرسة " ?

Berkenaan dengan masalah tersebut, dalam skripsi ini digunakan penelitian melalui literatur dengan metode studi sosiologis untuk menemukan dan memahami aspek sosial syair Ahmad Syauqi dalam pasal " الأمّ " dan " المدرسة " .

Setelah penulis menganalisa syair yang berjudul " الأمّ " penulis menemukan aspek sosial tentang keikhlasan dan keuletan, bahwa seorang ibu yang ditulis Ahmad Syauqi, memiliki kebesaran hati kepada Sang Pencipta dan kedudukan yang sangat mulia serta berpengaruh sangat besar terhadap kelangsungan hidup masyarakat. Ibu adalah pendidik paling utama bagi setiap anak. Selain itu ibu adalah sosok yang paling dicintai oleh semua orang dan menjadi anutan mereka, serta pribadi yang didapati setiap anak pada saat pertama kali matanya terbuka untuk melihat dunia.

Sedangkan pada syair yang berjudul " المدرسة " penulis menemukan aspek sosial tentang membangun kecerdasan umat. Dalam syair tersebut, "sekolah" juga memiliki peran dan pengaruh yang sama besar seperti ibu, membina seseorang untuk membawa perubahan yang baik atau buruk dalam kehidupan sosial masyarakat.

Demikian abstraks penulis, semoga apa yang penulis paparkan secara singkat ini dapat memberi gambaran secara umum isi dari skripsi ini. Walaupun masih banyak kekurangan di sana-sini.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

PERPUSTAKAAN
JAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
No. REG : A -2007 /BSA /034
ASAL BUKU:
TANGGA

مُحْتَوَيَاتُ الرِسَالَةِ

صَفْحَةُ الْمَوْضُوْعِ ١
الْخِطَابُ الرَّسْمِيُّ ..... ب
القَرَارُ بِالْقَبُوْلِ ..... ج
الإِهْدَاءُ ..... د
كَلِمَةُ الشُّكْرِ ..... ه
الْحِكْمَةُ ..... و
التَّمْهِيْدُ ..... ز
مُحْتَوَيَاتُ الْمَوْضُوْعِ ..... ح
البَابُ الأَوَّلُ
الْمُقَدِّمَةُ ١
خَلْفِيَاتُ ١
تَوْضِيْحُ الْمَوْضُوْعِ وَتَحْدِيْدِه ٤
سَبَبُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ ٧
قَضِيَةٌ أَسَاسِيَّةٌ ٧
افْتِرَاضٌ عِلْمِيٌّ ٨
الْهَدَفُ الَّذِي يُرِيْدُ الْبَاحِث الْوُصُوْلُ إِلَيْه ٨
دِرَاسَةٌ سَابِقَةٌ ٨
مَنْهَجُ الْبَحْثِ ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طَرِيْقَةُ الْكِتَابَة ١٠
البَابُ الثَّانِي : لَمْحَةٌ عَنْ أَحْمَدُ شَوْقِي
الفَصْلُ الأَوَّلُ : مَوْلِدُهُ وَنَسَبُهُ ١٢
الفَصْلُ الثَّانِي : حَيَاتُهُ وَشَخْصِيَّتُهُ ١٦
الفَصْلُ الثَّالِثُ : خَلْفِيَةُ دِرَاسَتِه ٢٢
البَابُ الثَّالِثُ : لَـــمْحَةُ عَنِ النَّقْدِ الإِجْتِمَاعِيِّ
الفَصْلُ الأَوَّلُ : نَظَرِيَةُ النَّقْدِ الإِجْتِمَاعِي ٢٤
الفَصْلُ الثَّانِي : الْحَيَاةُ الإِجْتِمَاعِيةُ لأَحْمَد شَوْقِي ٣٠
البَابُ الرَّابِعُ : اَلظَّاهِرَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ
"الأُمِّ" وَ "الْمَدْرَسَة"
الفَصْلُ الأَوَّلُ : شِعْرُ "الأُمِّ" وَ "الْمَدْرَسَة" لأَحْمَد شَوْقِي ٣٧
الفَصْلُ الثَّانِي : شَرْحُ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ "الأُمِّ"
وَ "الْمَدْرَسَة" وَتَحْلِيْلُهُمَا ٣٩
الفَصْلُ الثَّالِثُ : اَلظَّاهِرَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي
فِي الْفَصْلِ "الأُمِّ" وَ "الْمَدْرَسَة" ٥١
البَابُ الْخَامِسُ : الْخَاتِمَةُ
الإِسْتِنْبَاطَاتُ ٥٣
الإِقْتِرَاحَاتُ ٥٣
قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ ٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الْأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أيكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد رَسُوْلِ اللهِ أَكْمَلِ الْمَخْلُوْقِ خَلْقًا وَ عَقْلاً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ قَوْلاً وَفِعْلاً وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

وَبَعْدُ, فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ صُغَيْرَةُ الْحَجْمِ وَعَظِيْمَةُ النَّفْعِ إِنْ شَاءَ اللهُ وَضَعَ الْبَاحِثُ تَحْتَ عُنْوَانِ " اَلظَّاهِرَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " (دِرَاسَةً اجْتِمَاعِيَّةً) ".

قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الْبَاحِثُ بَحْثَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوْعِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا فَهِيَ كَالآتِيَةِ :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) خَلْفِيَاتٌ

مُنْذُ أَنْ دَخَلَتْ الشَّرْقَ الْعَرَبِيُّ حَقْبَةُ السَّيْطَرَةِ الْعُثْمَانِيَةِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمُقَدَّرَاتِهِ , صَارَ فِيْ مُؤَخِّرَةِ الْمَوْكِبِ الْعَالَمِي فِي الْمَيْدَانِ السِّيَاسِي الْمُسْتَقِلِ , وَالثَّقَافَةِ القَوْمِيَّةِ الْعَامَّةِ . وَفِي

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اخْتِيَارِنَا لِشَاعِرٍ عَاشَ فِيْ عَصْرِ النَّهْضَةِ , صَارَ هَدَفُنَا أَنْ نَسُدَّ نَقْصاً يَحْدُثُ , إِذَا لَمْ نُبَيِّنْ تَفَاعُلَ السِّيَاسَةِ وَالْأَدَبِ فِيْ مُحِيْطِ الْمُجْتَمَعِ قَبْلَ فَهْرَهُ , وَبَعْدُ تَمَلْمُلُهُ لِإِزَاحَةِ الْكَابُوْسِ الْاسْتِعْمَارِيِّ الْجَاثِمِ فَوْقَ صَدْرِهِ , ضِمْنَ عَوَامِلِ اقْتِصَادِيَّةٍ , غَارِقَةٍ فِيْ لُجَجِ الرَّدَاءَةِ . وَلَمَّا كَانَ الْأَدَبُ وَالْفِكْرُ , مُتَأَثِّرِيْنَ وَمُرْتَبِطِيْنَ إِلَى حَدٍ كَبِيْرٍ بِالْعَوَامِلِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ الْمُحِيْطَةِ بِهِمَا , صَارَ لِزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَدْرُسَ التَّيَارَاتُ الفَاعِلَةُ فِيْ هَذِهِ الْعَوَامِلِ , وَأَنْ نَعْرِضُ الْبَوَاعِثَ الَّتِيْ تُؤَثِّرُ فِيْ نُشُوْئِهَا وَتَكْوِيْنِهَا . وَبِمَا أَنَّ الشِّرْقَ الْعَرَبِيَّ الْحَدِيْث , وَخُصُوصًا مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهُ بِالْمَفَاهِيْمِ الْوَطَنِيَّةِ , قَدْ اقْتَبَسَ عَنِ الْغَرْبِ كُلَّ جَدِيْدٍ حَلَّ فِيْ رُبُوْعِهِ , فَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نَعُوْدَ إِلَى مَنَابِعِ ذٰلِكَ الْغَرْبِ , لِنَدْرُسَ مَدَى تَفَاعُلِهِ مَعَ الشَّرْقِ , وَكَشْفَ الْمَجْهُوْلُ مِنَ الْوُجُوْدِ الإِنْسَانِيُّ , بِكُلِّ مَافِيْهِ مِنْ صَدَامِيَّةٍ وَانْقِلَابِيَّةٍ , تَدْفَعُ بِهِ عَلَى التَّحَرُّرِ وَالْانْعِتَاقِ. وَيَأْتِي بَحْثُنَا مِنَ الأَرْضِيَّةِ الَّتِي انْطَلَقَ مِنْهَا الْعَصْرُ , لِلْوُصُوْلِ إِلَى النَّهْضَةِ فِي أَسْبَابِهَا وَمُسَبِّبَاتِهَا , وَإِلَى وَاقِعِ الْبِيْئَةِ , وَعَرْضِهَا بِمَادَّتِهَا الْمُكْتَفَةِ , وَتَنَوُّعِ فُصُوْلِهَا دُوْنَ أَن يَقْطَعَ تَوَاصُلَهَا , لِأَنَّ التَّرَابُطَ بَيْنَهَا عُضْوِيٌّ مُتَمَاسِكٌ , وَجَدَلِيٌّ مُحَدَّدٌ. وَمَا هَذَا التَّقْسِيْمُ الْحَيَاتِيُّ لِفَصْلِ عَصْرِ النَّهْضَةِ , إِلاَّ لِوَضْعِهِ ضِمْنَ إِطَارِهِ الْمَنْهَجِيِّ الصَّحِيْحِ. فَكُلُّ تَسْمِيَةٍ مِنْ تَسْمِيَاتِ الْعَصْرِ ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَحْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ شُرْيَانَ أَوْ وُرِيْدَ , تَتَغَنَّى فِيهِ الْحَوَاسُ , بِشَكْلٍ تَتَنَامَى فِيهِ الْحَرَكَةُ , لِتَسْتَمِدَّ النَّبْضُ مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ وَكِبْرِيَاءِ الْإِنْسَانِ وَعَظَمِ وُجُودِهِ , وَعَطَائِهِ وَإِبْدَاعِهِ , وَهَذَا التَّقْيِيمُ الْحَيَاتِي لِدِرَاسَةِ عَصْرِ النَّهْضَةِ , يَبْسُطُ أَمَامَنَا أُفُقًا وَاسِعًا , نَرَى فِيهِ عَادَاتٍ وَتُقَالِيْد وَنَمَطَ حَيَاةِ شَعْبٍ وَطَرَائِقَ عَيْشِهِ , فِي امْتِزَاجِ الثَّقَافَاتِ , وَالتَّدَاخُلَاتِ الْبِنْوِيَةِ , فِيْ عَالَمٍ تَتَحَكَّمُ فِيهِ أُمَّةٌ بِأُخْرَى , مِنْ قَبِيْلِ سَيْطَرَةِ الْقَوِيِّ عَلَى الضَّعِيْف.[1]

وَرَأَيْنَا أَحْمَدَ شَوْقِي يُنْشِرُ فِي الْحَقْلِ الإِجْتِمَاعِي آرَاءً حَكِيْمَةً, وَمَوَاعِظَ أَخْلَاقِيَّةً, تَتَّجِهُ بِالنَّاسِ إِلَى الرَّزَانَةِ وَالرَّصَانَةِ فِي النَّهْجِ الْقَوِيْمِ. وَهُوَ أَدْخَلَ هَذَا النَّوْعَ مِنَ التَّوْجِيْهِ الإِجْتِمَاعِي فِي الرَّثَاءِ وَالْغَزَلِ وَالتَّارِيْخِ وَالسِّيَاسَةِ, إِلاَّ أَنَّهُ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي فَنِّ الْمَدِيْحِ, لِيَبْدُوْ فِي شِعْرِهِ نَاصِحًا لِلْمَمْدُوْحِ, هَادِيًا لَهُ, لاَ مُنْكَسِبًا, أَوْ طَالِبًا لِلْوُصُوْلِ.[2]

وَلِذَلِكَ, كَانَ فِي شِعْرِهِ مِنْ عَلَاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَإِلَيْكَ مِثْلٌ فِي كِتَابِهِ *الشَّوْقِيَات* كَمَا فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " وَمَا إِلَى ذَلِكَ فِيهَا يُبَيِّنُ عَنْ كُلِّ حَالٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ. حَتَّى سَيَبْحث الْبَاحِث ذَلِكَ الْفَصْلَيْنِ.

---

١ عبدالمجيد الحرّ, أحمد شوقي أمير الشعراء ونغم اللحن والغناء : (طبعة ١ دار الكتب العلمية ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) ص : ١٠ - ١١

٢ عبدالمجيد الحرّ, أحمد شوقي أمير الشعراء ونغم اللحن والغناء: ١٣٦ – ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَانَتْ ظَوَاهِرُ الْحَيَاةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ فِي الأَدَبِ أَحَدَ تَوْجِهَاتٌ فِي التَّحْلِيلِ الأَدَبِيِّ الَّذِيْ يَجْعَلُ الإِجْتِمَاعِيَّةَ فِي شِعْرِهِ وَفِي الشِّعْرِ بَيَانٌ عَنْ ظَاهِرَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) تَوْضِيْحُ الْمَوْضُوْعِ وَتَحْدِيْدُهُ

لِإِدْرَاكِ مَفْهُوْمِ الْمَوْضُوْعِ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ أَتَى الْبَاحِثُ بِبَيَانِ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا هَذَا الْمَوْضُوْعُ الْمُخْتَارُ كَمَا يَلِي :

* اَلظَّاهِرَةُ : جمع الظَّاهِرَاتُ وَظَوَاهِرُ : مؤنث الظَّاهِرُ , من العيون : الْجَاحِظَةُ , الظواهر : أعالي الاودية وأشراف الأرض [٣]

* الاِجْتِمَاعِيَّةُ : الْحَالَةُ الْحَاصِلَةُ مِنْ إِجْتِمَاعِ قَوْمٍ لَهُمْ مَصَالِحٌ مُشْتَرِكَةٌ.[٤]

* فِي : حَرْفُ جَرٍّ وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ الظَّرْفِيَّةُ.[٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* شِعْرُ : لُغَةً, مَصْدَرٌ مِنْ شَعَرَ – يَشْعُرُ. كَلَامٌ يَقْصِدُبِهِ الْوَزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ.[٦]

---

٣ لويس معلوف , المنجيد في اللغة والأعلام : (بيروت : دار المشرق , ١٩٨٨), ص : ٤٨٢.

٤ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ١٠٢

٥ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , (بيروت – لبنان : طبعة دراسة المشرف بدون المكتبة الشركية ساحة الساحمة, ١٩٨٦ م) ص : ٨٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِصْطِلاَحًا, هُوَ الْكَلاَمُ الْفَصِيْحُ الْمَوْزُوْنُ الْمُقَفَّى الْمَعْبُوْرُ غَالِبًا عَنْ صُوَرِ الْخَيَالِ الْبَدِيْعِ.[٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* أَحْمَدُ شَوْقِي : (١٢٨٥ – ١٣٥١ هـ \ ١٨٦٨ – ١٩٣٢ م)
هُوَ مِنْ شُعَرَاءِ مِصْرَ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ وَلُقِبَ بِأَمِيْرِ الشُّعَرَاءِ.[٨]

* فِي : حَرْفُ جَرٍّ وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ الظَّرْفِيَّةُ.[٩]

* الْفَصْل : جَمْعَه فُصُوْل : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.[١٠]

* الأمّ : جَمْعَه أُمَّات و أُمَّهَات و قيل الأُمَّهَات لِلنَّاسِ , والأُمَّات لِلْبَهَائِم : الْوَالِدَة.[١١]

---

٥ لويس معلوف , المنجيد في اللغة والأعلام: ٣٩١

٦ محمد سرحان , الأدب وتاريخ في عصر الجاهلي : (بجهول المدينة, مجهول الطبعة, مجهول السنة) ص : ١٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنظر : محمد زكي السلام , النقد العربي الحديث : (بجهول المدينة, مجهول الطبعة, مجهول السنة) ص : ٤٣

٧ عبدالمجيد الحرّ, أحمد شوقي أمير الشعراء ونغم اللحن والغناء: ٤٥

أنظر : أحمد الحوري : شعر شوقي في الإسلام , ص : ٧

وانظر : عبد علي و علي نعيم خريشي : مشاهر الشعراء والأدباء , ص : ٢٢ – ٢٣

وانظر : عمر فرّوخ : المنهاج الجديد في الأدب العربي , ص : ٢٥٥

٨ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ٦٠١.

٩ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ٥٨٥.

١٠ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ١٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

* الْوَاوُ (و) : تَكُوْنُ حَرْفُ عَطْف وَمَعْنَاهَا مَطْلَقُ الْجَمْعِ.[١٢]

* الْمَدْرَسَة : الْمَوْضِعُ الَّذي تَتَعَلَّم فِيْه الطَّلَبَةُ.[١٣]

* دِرَاسَةً : مِنَ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ دَرَسَ — دَرْسًا وَ دِرَاسَةً الكتاب . وَهُوَ دُرُوْسُ حِصَّة مِمَّا يُدْرَسُ.[١٤]

* اِجْتِمَاعِيَّةً : الْحَالَةُ الْحَاصِلَةُ مِنْ إِجْتِمَاعِ قَوْمٍ لَّهُمْ مَصَالِحٌ مُشْتَرِكَةٌ. وَالْمُرَادُ بِهَذَا الْمَوْضُوْعِ أَنَّ الْبَاحِثَ سَيُحَلِّلُ الظَّاهِرَةُ الاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِيْ الفصل " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَة " بِمَنْظَارِ عِلْم الإِجْتِمَاعِ لِمَعْرِفَةِ ظَوَاهِرَةِ شِعْرُهُمَا عَلَىَ الْمُجْتَمَعِ.[١٥]

وَبَعْدَ عَرْضِ مَعْنَى كَلِمَة مِنَ الْكَلِمَات فِي الْمَوْضُوْعِ فَكَانَ الْمُرَادُ بِهَذَا الْمَوْضُوْعِ هُوَ الْبَحْثُ فِيْ الظَّاهِرَةِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , (بيروت – لبنان : طبعة دراسة المشرف بدون المكتبة الشركية ساحة الحمة, ١٩٨٦ م) ص : ٨٨٣

أنظر : أحمد الهاشمى : القواعد الأساسية اللغة العربية (بيروت – لبنان : دارالكتب العلمية, مجهول السنة) ص : ٢٧

وانظر : عبد الرحمن الثاني : قواعد أحرف العربية (سورابايا : طبعة الإخلاص, ١٩٩٨ م) ص : ١١

١٢ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ٢١١.

١٣ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ٢١١.

١٤ لويس معلوف , المنجيد فاللغة والأعلام , ص : ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) سَبَبُ إِخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ

جَدِيْرٌ بِالذِّكْرِ أَنَّ هُنَاكَ عَوَامِلٌ تَسْتَدْعِيْ الْبَاحِثَ أَنْ يَخْتَارَ "الظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " (دِرَاسَةً اجْتِمَاعِيَّةً) " وَأَمَّا الأَسْبَابُ لِإِخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ فَهِيَ كَمَا فِي السُّطُوْرِ الآتِيَّةِ :

١) أَحْمَدَ شَوْقِي مَرَاجِعُ كَثِيْرَةٌ وَلِيُبَيِّن اجْتِمَعِيًّا إِلَى النَّاسِ.

٢) وَ شِعْرُ أَحْمَدُ فِى الْفَصْلِ " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " أَكْثَرُ مِن مُلاَئِمًا بِعَنَاصِرِ الظَّاهِرَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ.

٤) قَضِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ

أَمَّا الْقَضَايَا الَّتِى يُرِيْدُ الْبَاحِثُ فِى هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَهِيَ كَمَايَلِى:

١) مَنْ هُوَ أَحْمَدَ شَوْقِي ؟

٢) مَا هِيَ ظَوَاهِرةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ " ؟

٣) مَا هِيَ ظَوَاهِرةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْمَدْرَسَةِ " ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥) إفْتِرَاضٌ عِلْمِيٌّ

١) أَنْ أَحْمَدَ شَوْقِي هُوَ مِنْ شُعَرَاءِ مِصْرَ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ وَلُقِّبَ بِأَمِيْرِ الشُّعَرَاءِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) ظَوَاهِرٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ " هِيَ الإِخْلَاصُ وَ قُوَّةُ الْعَزْمِ .

٣) ظَوَاهِرٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْمَدْرَسَةِ " هِيَ تَذْكِيَّةٌ.

٦) الْهَدَفُ الَّذِيْ يُرِيْدُ الْبَاحِثُ الْوُصُوْلُ إِلَيْه

أَمَّا الْهَدَف الَّذِيْ يُرِيْدُ الْبَاحِثُ الْوُصُوْل إِلَيْهِ فِي كِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَيُلَخِّصُ كَمَا يَلِي:

١) لِمَعْرِفَةِ أَحْمَدُ شَوْقِي.

٢) لِمَعْرِفَةِ ظَوَاهِرٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ ".

٣) لِمَعْرِفَةِ ظَوَاهِرٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْمَدْرَسَةِ ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧) دِرَاسَةٌ سَابِقَةٌ

الدِّرَاسَةُ السَّابِقَةُ فَهِيَ كَمَايَلِي:

١) دَوْرُ أَحْمَد شَوْقِي بِكَ " فِي الشِّعْرِ الْعَرَبِي ", صَلِحَاء. ١٩٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) أَحْمَدُ شَوْقِي وَ أَشْعَارُهُ الدِّيْنِيَّةِ, مُحَمَّد عَلِي. ١٩٩٨

٣) شِعْرُ أَحْمَد شَوْقِي الْمَسْرَحِي, سِتِي مُؤَلِّفَةْ. ١٩٩٩

٤) الإِسْلاَمُ فِي شِعْرِ أَحْمَد شَوْقِي, عَبْدُ الْوَهَّاب. ٢٠٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨) مَنْهَجُ الْبَحْث

اِنْتَهَجَ الْبَحْثُ فِي كِتَابَةِ هَذِه الرِّسَالَةِ مَنْهَجَيْنِ :

١) الْمَنْهَجُ الأَوَّلُ : طَرِيْقَةُ جَمْعُ الْمَوَادِ.

فِي جَمْعِ الْمَوَادِّ لِهَذِه الرِّسَالَةِ انْتَهَجَ الْبَحْثُ الْمَنْهَجَ الْمَكْتَبِي وَهُوَ الَّذِيْ يَقُوْمُ عَلَى أُسُسِ الْمُطَالَعَةِ وَالتَّحْقِيْقِ مِنَ الْمَرَاجِعِ. وَالْبَاحِثُ يَسْتَفِيْدُ مِنْهَا بِطَرِيْقَتَيْنِ:

- *الطَّرِيْقَةُ الْمُبَاشَرَةُ*

وَهِيَ أَنْ يَنْقُلَ الْبَاحِثُ الْمَوَادَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمُفِيْدَةِ بِنَفْسِ النُّصُوْصِ وَالْعِبَارَةِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَيْهَا بِغَيْرِ تَبْدِيْلٍ وَلاَ تُغَيِّرْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- *الطَّرِيْقَةُ غَيْرُ الْمُبَاشَرَةِ*

وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَاحِثُ كُنْهَ الْفِكْرَةِ وَ صُلْبِهِ أَوْ اقْتَبَسَ لآرَاءَ مَعَ بَعْضَ تَصَرُّفَاتٍ أَوْزِيَادَاتٍ.

٢) الْمَنْهَجُ الثَّانِي : طَرِيْقَةُ التَّحْلِيْلِ

فِي هَذِه الطَّرِيْقَةِ سَلَكَ الْكَاتِبُ طَرِيْقَةً وَاحِدَةً وَهِيَ دِرَاسَةُ التَّحْلِيْلِ الإِجْتِمَاعِي يَسْتَعْمِلُ الْكَاتِبُ النَّظَرِيَاتُ الإِجْتِمَاعِيَّة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي دِرَاسَةِ هَذَا الشِّعْرِ. وَ هَذِهِ النَّظَرِيَّةُ هِيَ نَظَرِيَّةُ تَسَلُّطَ الظَّوَاهِرِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالنَّظَرِيَّةُ الْوَاظِيْفِيَّةُ.

وَهَذِهِ النَّظَرِيَّاتُ جَعَلَهَا الْبَاحِثُ فِي تَحْلِيْلِ " الظَّاهِرَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَة " (دِرَاسَةً اجْتِمَاعِيَّةً) "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩) طَرِيْقَةُ الْكِتَابَة

لِلسُّهُوْلَةِ وَالْجَزَالَةِ وَالْوُضُوْحِ فِي الْقِرَاءَةِ وَنَيْلِ الْفَهْمِ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَقَاصِدِ الْبَاحِثِ فِيْ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ وَلِنَيْلِ هَذِهِ الْمَقَاصِدُ يَحْتَاجُ الْبَاحِثُ إِلَى طَرِيْقَةِ الْبَحْثِ الْبنيةِ. وَلِذَا قَسَّمَ الْبَاحِثُ رِسَالَتَهُ إِلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةِ أَبْوَابٍ وَلِكُلِّ بَابٍ لَهُ فُصُوْلٌ وَ يَخْتِمُ بِالإِسْتِنْبَاطَاتِ وَالإِقْتِرَاحَاتِ وَقَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ.

فِي الْمُقَدِّمَةِ بَحَثَ الْبَاحِثُ عَنْ خَلْفِيَاتٍ وَتَوْضِيْحِ الْمَوْضُوْعِ وَتَحْدِيْدِه وَسَبَبِ إِخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ وَقَضِيَّةً أَسَاسِيَّةً وَافْتِرَاضٍ عِلْمِيٍّ وَالْهَدَفِ الَّذِيْ يُرِيْدُ الْبَاحِثُ الْوُصُوْلُ إِلَيْهِ وَالدِّرَاسَةِ السَّابِقَةِ وَمَنْهَجِ الْبَحْثِ وَطَرِيْقَةِ الْكِتَابَةِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَفِي الْبَابِ الثَّانِي تَحَدَّثَ الْبَاحِثُ عَنْ لَمْحَةِ أَحْمَدُ شَوْقِي وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاثَةِ فُصُوْلٍ :

الْفَصْلُ الأَوَّلُ : مَوْلِدُهُ وَنَسَبُهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي : حَيَاتُهُ وَشَخْصِيَّتُهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْفَصْلُ الثَّالِثُ : خَلْفِيَّةُ دِرَاسَتِه

اَلْبَابُ الثَّالِثُ يُقَدِّمُ فِيْهِ الْبَاحِثُ لَمْحَةً عَنِ النَّقْدِ الْإِجْتِمَاعِي, وَيَنْقَسِمُ إِلَى فَصْلَيْنِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْفَصْلُ الأَوَّلُ : نَظَرِيَّةُ النَّقْدِ الإِجْتِمَاعِيِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي : الْحَيَاةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ لأَحْمَدِ شَوْقِي

الْبَابُ الرَّابِعُ يُقَدِّمُ فِيْهِ الْبَاحِثُ التَّحْلِيْلِ عَنِ الظَّاهِرَةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " وَيَنْقَسِمِ إِلَى ثَلاَثَةِ فُصُوْلٍ :

الْفَصْلُ الأَوَّلُ : شِعْرُ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " لأَحْمَدِ شَوْقِي

الْفَصْلُ الثَّانِي : شَرْحُ شِعْرِ أَحْمَدِ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " وَتَحْلِيْلُهُمَا

الفَصْلُ الثَّالِثُ : اَلظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ "

أَمَّا فِي الْبَابِ الْخَامِسِ فَالْخَاتِمَةُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنَ الإِسْتِنْبَاطَاتِ وَالإِقْتِرَاحَاتِ وَقَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَـــــابُ الْثَّانِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَـمْـحَـةٌ عَنْ أَحْمَدَ شَوْقِي

اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ
مَوْلِدُهُ و نَسَبُهُ

١) مَوْلِـــــدُهُ

وُلِـدَ[١] أحمـدُ شـوقي فـي الْقَـاهِرَةِ[٢] سَـنَةَ ١٢٨٥ هـ مُوَافِقَـةً بِسَـنَةِ ١٨٦٨ م في أُسْـرَةٍ[٣] غَنِيَـةٍ[٤] وَلَكِـنّ وَالِـدُهُ كَـانَ قَـدْ أَتْلَـفَ ثَرْوَتَـهَا بِإِسْرَافِهِ نَشَـأَ[٥] أَحْمَـدُ شَـوْقِي يَسْـمَعُ بِتِلْـكَ الثَّـرْوَةِ وَلاَ يَـرَى مِنْ آثَارِ[٦] هَـا إلا التَّحَـدُّثَ عَنْهَـا. وَتَرَبَّـى أَحْمَـدُ شَـوْقِي فِـي كِفَايَـةِ جَدَّتِـهِ[٧] لأُمِّـهِ. وَعَطَـفَ عَلَيْـهِ اَلْـخُدَيْوِيُّ إِسْـمَاعِيْلُ. لأَنَّ أَحْمَـد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١ وُلِدَ – lahir, timbul, terjadi

٢ القَاهِرَة : مُؤَنَّثُ الْقَاهِرِ ؛ عَاصِمَةُ الْـجُمْهُرِيَةِ الْعَرَبِيَةِ الْـمُتَّحِدَةِ – cairo (ibu kota Mesir)

٣ أُسْرَة : (ج أُسَرٌ) – famili, keluarga, sanak saudara

٤ غَنِيَ : غَنِيَ ـَ غِنًا وَغَنَاءً : كَثُرَ مَالُهُ – kaya, banyak hartanya

٥ نَشَأَ : ـَ نَشْأً وَنُشُوْءً وَنَسْأَةً : وَنَشُوَ الوَلَدُ : شَبَّ – tumbuh, menjadi besar/dewasa

٦ آثَار : عَلاَمَةٌ بَاقِيَةٌ – bekas, jejak

٧ جَدَّتِه : الجَدَّةُ (ج جَدَّاتٌ) – nenek

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شَوْقِي لأَبِيْهِ وجَدِّهِ لأُمِّهِ كَانَ فِي أَوَّلِ ظُرُوْفِهِمَا عَلَى مِصْرَ[٩] فِي خَدْمَةِ محمد علي باشا[١٠] رأس الأسرة الحاكمة في مصر.[١١]

وَكَانَ وَالِدُ أَحْمَدَ شَوْقِي هُوَ عَلِيٌّ أَحْمَدُ شَوْقِي وُلِدَ بِمِصْرَ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مِصْرِيَةُ الْمَوْلِدِ أَيْضًا. فَهُوَ إِذًا مِصْرِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَإِ وَالإِقَامَةِ[١٢] وَمِصْرَ الأَبِ وَالأُمِّ مَوْلِدًا وَمَنْشَأً وَإِقَامَةً.

وَإِنْ كَانَ يَضْرِبُ بِأَجْدَادِهِ إِلَى الأَتْرَاكِ[١٣] وَالْعَرَبِ[١٤] وَالْيُوْنَانِيِّ[١٥] وَالشراكسة كَمَا حَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ, وَقَالَ عَلَى هَذَا بِقَوْلِهِ (عَلَى إِنَّهَا بِلاَدِي, وَهِيَ مَنْشَئِ وَمِهَادِيْ[١٦] وَمَقْبَرَتِي[١٧]

---

٨ اَلْخُدَيْوِيُّ - (gelar bagi pembesar di Negeri Mesir dahulu)

٩ مِصْرُ : الدَّوْلَةُ الْمِصْرِيَّةُ - Mesir

١٠ محمد علي باشا : (١٧٦٩ – ١٨٤٩) مؤسس السلالة الخديويّة في مصر. ولد في قوله باليونان. والي مصر ١٨٠٥ . قضى على المماليك في مذبحة القعة ١٨١١. وجّه حملة إلى الجزيرة العربية ١٨١١ – ١٨١٩ وفتح السودان ١٨٢١ . قاد ابنه إبراهيم باشا حملة على سورية ١٨٣١ – ١٨٣٣ فهزم العثمانيّين في قونية, معاهدة كوتاهية, وفي تصيين ١٨٣٩ , فتدخلت دول أوروبا و فرضت له وسلالته حكم ملتزم : معاهدة لندن ١٨٤٠ . حقّق لمصر نهضة علمية وثقافية وزراعية.

١١ عمر فرّوخ , المنهاج الجديد في الأدب العربّي : الجزء الثاني (بيروت – لبنان : طبعة دار العلم للملايين , ١٩٦٩) ص : ٢٥٥

١٢ الإِقَامَةَ : مَصْدَرُ أَقَامَ : بِالْمَكَانِ - mendiami, menempati, tinggal di

١٣ الأَتْرُكُ - Turki

١٤ الْعَرَبُ - Arab

١٥ الْيُوْنَانِي - bangsa Yunani

١٦ مِهَادِي : الْمَهْدُ (ج مُهُوْدٌ) والْمِهَادُ - tempat tidur

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَجْدَادِيْ, وُلِدَابِـــهَا وَلَـــدَان. وَلِـــيّ ثَرَاءُهَـــا أَبٌ وَجَـــدَّانِ وَبَـــعْضُ هَـــذَا التَّحَبُّبُ إِلَى رِجَالِ الْأَوْطَانِ)[18].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) نَسَبُـــهُ

هُـــوَ أَحْمَـــدٌ شَـــوْقِي ابْـــنُ عَلِـــيّ شَـــوْقِي ابْـــنُ أَحْمَـــدٌ شَـــوْقِي يَرْجِعُ[١٩] نَسَبُهُ إِلَـــى الأَتْـــرَاكِ وَالشراكســـةِ وَالْيُونَـــانِي حســـب مَـــا ذُكِـــرَ عَنْ أَبِيْهِ.

وَلاَ يَعْنِينَـــا إِنْ كَـــانَ نَسَـــبُهُ عَرَبِيًّـــا أَوْ غَيْـــرُ عَرَبِـــي. وَإِنَّـــمَا الْـــمُهِمُّ أَنَّهُ وُلِدَ وَنَشَأَ فِـــي بِيْئَـــةٍ عَرَبِيَّـــةٍ مُسْـــلِمَةٍ. وَكَـــانَ أَبُـــوْهُ مُوَظَّفًـــا فِي جَـــمَارِكِ الْـــمِصْرِيَّةِ, وَكَـــانَ عَلَـــى جَانِـــبٍ مِـــنْ سِـــعَةِ الـــرِّزْقِ. فَعَاشَتْ أُسْرَتُهُ فِي رَخَاءٍ وَنَعِيْمٍ.[٢٠]

أَمَّا أَصْلُهُ فَقَـــدْ سَـــمِعَ اَبَـــاهُ يريـــدهُ الأَكْـــرَادَ[٢١] فَـــالْعَرَبُ وَيَقُـــوْلُ إِنَّ وَالِدَهُ قَدَّمَ[٢٢] هَذِهِ الـــدِّيَارِ يَافِعًـــا يَـــحْمِلُ وَصَـــايَا مِـــنْ أَحْمَـــد بَاشَـــا الْجَزَارِ إِلَى أَنْ وَلِيَ مِصْـــرَ مُحَمَّـــدُ فَدْخَلَـــهُ فِـــي مُعِينِـــهِ. وَضَـــلٌّ يَتَقَلَّـــبُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧ مَقْبَرَة : الـــمَقْبَرُ والـــمَقْبَرَةُ (ج مَقَابِرُ) - pekuburan

١٨ أحمد الـــحوفي , الإسلام في شعر الشوقي : (الـــمجلس الأعلى لشؤن الإسلام لـــجنة التعريف باالإسلام جـــمهرية مصر العربية , مـــجهول السنة) ص : ٤ - ٥

١٩ رَجِعُ - kembali ؛ من كلمة رَجَعَ - يَرْجِعُ - رُجُوْعًا

٢٠ محمد سعد بن حسين , الأدب العربي والتاريـــخه العصر الـــحديث : (الثالث الثاني في الطبعة الأولى , ١٤٠٥ هـــ) ص : ٤٨

٢١ الأَكْرَاد - bangsa Kurdi

٢٢ قَدَّمَ - melangsungkan, melaksanakan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي الْـمَنَاصِبَ[٢٣] السَّامِيَّةِ حَتَّى أَقَامَهُ سَعِيْدٌ بَاشَا أَمِيْناً لِلْجَمَارِكِ الْمِصْرِيَّةِ.[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٢٣ الْـمَنَاسِبِ - yang cocok, sesuai ؛ الْمُوَافِق , وَاللاّئِق

٢٤ أحمد حسان الزياد , تاريخ الأدب العربي : (مجهول السنة) ص : ٥٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّانِى

حَيَاتُهُ وَشَخْصِيَّتُهُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) حَيَاتُـــهُ

كَمَا ذُكِرَ فِى الْبَحْـثِ السَّـابِقِ[٢٥] وُلِـدَ أَحْمَـد شَـوْقِي فِـي زَمَـنِ الْـخُدَيْـوِيّ إِسْـمَاعِيْلِ مِـنْ أُسْـرَةٍ مُـمْتَزِجَةِ الْعَنَاصِـرِ, جُـمِعَتْ بَـيْنَ كُرْدِيَّـةِ الأَبِ وَتُرْكِيَّـةِ الأُمِّ وَشَرْكَسِـيَّةِ الْـجَدَّةِ لأَبِيْـهِ, وَيُوْنَانِيَّـةِ الْـجَدَّةِ لأُمِّـهِ. وَقَـدْ تَـزَوَّجَ شَـوْقِي فَحَمَلَـتْ لَـهُ زَوْجُهُ ثُرْوَةً وَاسِـعَةً[٢٦] مِـنْ أَبِيْهَـا وَرُزِقَ أَبْنَـةً سَـمَّاهَا أَمِيْنَـةً وَصَـبِيْنِ إِسْمُ الْوَاحِدُ عَلِي وَاسْمُ الأَخَرُ حُسَيْن.[٢٧]

وَكَـانَ عَبَّـاسُ يَـجْنَحُ[٢٨] لِلْعُثْمَـانِيِّيْنَ وَلَـمْ تَكُـنْ بَرِيْطَانِيَّـا وَهِيَ الْـمُسْتَعْمَرَةُ[٢٩] لِـمِصْرٍ. تَرْضَـى عَـنْ ذَلِـكَ, فَعَزَلَـتْ عَبَّاسًـا وَنَفَتْ عَبَّاسًا وَشَوْقِيًّا إِلَى أَسْبَانِيَا فَذَهَبَ مَعَ أُسْرَتِه بَـحْرًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٢٥ السَّابِقِ : اسم الفاعل لسبق - yang mendahului, yang lebih dulu الْمُتَقَدِّم

٢٦ وَاسِعَةٍ - luas من كلمة وَسَعَ - يَسَعُ وَسْعًا

٢٧ حنا الفحورى , تاريخ الأدب العربي : (مكتبة الثقافة باالـمدينة , مـجهول السنة) ص : ٩٥٢ - ٩٥٣

٢٨ يَـجْنَحُ - condong, cenderung kepada, berpihak من كلمة جَنَحَ - جُنُوْحًا

٢٩ الْـمُسْتَعْمَرَةُ - (daerah) jajahan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَهُنَاكَ إِسْتِطَاعُ أَنْ يُطَلِّعُ عَلَى أَثَرِ الْمُسْلِمِيْنَ فِى الأَنْدَلُسِ[٣٠]. وَأَنْ يَسْتَوْحِيْهَا فِي كَثِيْرٍ مِنْ قَصَائِد[٣١]. أَشْهُرُهَا السِّينِيَّةُ الَّتِى مَطْلَعُهَا[٣٢] (إِخْتِلاَفُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِيْ) وَالْمَنُونِيَّةُ الَّتِى مَطْلَعُهَا (بَائِعُ الطِّلِّعُ أَشْيَاهُ عَوَادِيْنَا) كَمَا اسْتَوْحَى ذَلِكَ مِنْهُ, مَسْرَحِيَّتَهُ[٣٣] أَمِيْرِ الأَنْدَلُسِ.

وَكَانَ أَحْمَدُ شَوْقِى أَقْبَلَ[٣٤] عَلَى أَحْوَالِ مُجْتَمعِه يُنَظِّمُ أَشْعَارًا فِيْهَا. كَمَا أَقْبَلَ عَلَى نَظْمِ الْمَسْرَحِيَّاتِ الَّتِى بَدَاءَ مُحَاوَلَتَهُ فِي نَظْمِهَا أَيَّامَ دِرَاسَتِه فِيْ مِصْرَ. حَيْثُ نَظَّمَ[٣٥] مَسْرَحِيَّةً (عَلَى بِكَ الْكَبِيْرِ) فَلَمْ يُعْجَبِه فَأَعَادَ فِيْ اَخِرِ حَيَاتِه. كَمَا نَظَمَ مِنَ الْمَسْرَحِيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ وَمَسْرَحِيَّةٍ نَثْرِيَّةٍ[٣٦]. وَفِي عَامِ ١٣٤٦ هـ أَقَامَ شُعَرَاءُ[٣٧] الْعَرَبِيَّةِ مهرجنًا شِعْرِيًّا فِى الْقَاهِرَةِ لِتَكْرِيْمِ شَوْقِي. فَتَوَافَدَ عَلَى الْقَاهِرَةِ شُعَرَاءُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠ الأَنْدَلُسِى - Andalus (sekarang Spanyol)

٣١ قَصَائِد - memperindah من كلمة قَصَّدَ

٣٢ مُطَلِّعُ - tempat terbit

٣٣ مَسْرَحِيَّ - drama, sandiwara

٣٤ أَقْبَلَ - menghadap

٣٥ نَظَم = menyusun, mengatur, merangkai

٣٦ نَثْرِيَّة - prosa

٣٧ شُعَرَاءُ - penyair

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَعْلَنَوْا مِيَّايعنـــهمْ لِشَـــوْقِي لِلشِّـــعْرِ. وَبَقِـــيَ شَـــوْقِي يَـــحْتَلُّ مَنْـــزِلَةً كَبِيْرَةً فِي نَفْسِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تَوَفَاهُ[٣٨] اللهُ سَنَةَ ١٣٥١ هـــ.[٣٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) شَخْصِيَّتُـــهُ

كَانَ شَـــوْقِي كَثِيْـــرُ الإِعْتِـــزَازِ بِـــمَرْكَزِهِ الإِجْتِمَـــاعِي لأَنَّـــهُ نَشَـــأَ فِي عَطْفِ الْبَيْـــتِ الْـــمَالِكِ فِـــي مِصْـــرَ. كَمَـــا كَـــانَ يَتَمَتَّـــعُ بِعَطْـــفِ الْعُثْمَانِيَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ ظَـــلَّ مُتَّصِـــلاً بِالْـــمُجْتَمَعِ الَّـــذِيْ كَـــانَ يَعِـــيْشُ فِيْـــهِ. فَمَا حَدَّثَ[٤٠] حَـــادِثٌ فِـــي الْـــبِلاَدِ الْعَرَبِيَّـــةِ فِـــي مِصْـــرٍ أَوْ غَيْـــرَ مِصْـــرَ. كَانَ لِـــهَذِهِ الْحَادِثَـــةِ صَـــدَى فِـــي شِـــعْرِهِ. حَتَّـــى الأَحْـــدَاثِ الشَّـــعْبِيَّةِ الثُّوْرَةُ كَانَ صَادَاهَا يَتَـــرَدَّدُ فِـــي شِـــعْرِهِ. وَكَـــانَ لِلسَّـــنَوَاتِ الَّتِـــى قَضَـــاهَا شَوْقِي فِي أَوروُبَّـــا آثَـــرٌ بَـــالِغٌ فِـــي حَيَاتِـــهِ الأَدَبِيَّـــةِ[٤١], فَقَـــدْ أَخـــوةٍ فِـــي أَثْنَاءِ إِقَامَتِـــهِ فِـــي فَـــرَنْسِ[٤٢] بِالْحَرَكَـــةِ الأَدَبِيَّـــةِ كَمَـــا حَرَكَـــةِ النَّهْضَـــةِ[٤٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٣٨ تَوَفَاهُ - wafat

٣٩ محمد سعد بن حسين : الأدب العربي والتاريـــخه العصر الـــحديث : ص : ٤٩

٤٠ حَدَثَ, من كلمات : حادث - terjadi

٤١ الأَدَبِيَّة = sastra

٤٢ فَرَنْسِيَّة = perancis

٤٣ النَّهْضَةُ - kebangkitan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السِّيَاسِيَّةَ[٤٤] الْقَوْمِيَّةَ الَّتِي اتسعَتْ بَعْدَ الْحَرْبِ بَيْنَ فَرَنْسَا وَأَلْمَانِيَّا ١٨٧٠ م.[٤٥]

وَمَعَ أَنْ شَوْقِي دَرَسَ[٤٦] فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَتَمَّ دِرَاسَتَهُ فِي أَوروُبَّا تَأَثَّرَ باالْوَسْطِ الأَوروُبِيِّ وَبِالْحَيَاتِ الأَدَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ الأَوروُبِي تَأَثُّرًا كَبِيرًا. فَقَدْ ظَلَّ تَأَثُّرُهُ بِالْبِيْئَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي حَيَاتِه وَفِي شِعْرِه. كَمَا ظَلّ تَأَثُّرُهُ بِالْبِيْئَةِ الأَوروُبِيَّةِ ظَاهِرًا فِيْهِمَا كَذَلِكَ. وَسوفُ نَعْرِفُ هَذَا التَّأْثِيْرُ حِيْنَمَا رَجَعْنَا إِلَى أَجْزَاءِ دِيْوَانِه[٤٧] بَعْدَ أَنْ يُتِمَّ نَشْرَ[٤٨] هَا جَمِيْعًا. كَأَنَّهُ أَمَامَ رَجُلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ حَدَّ الإِخْتِلاَف لاَ صِلَةَ أَحَدَهُمَا وَالأَخَر. اَلاَ أَنْ كِلَيْهِمَا شَاعِرٍ مَطْبُوْعٍ[٤٩] يَصِلُ مِنَ الشِّعْرِ إِلَى عُلْيَا سَمَاوَتِه. وَإِنَّ كِلَيْهِمَا مِصْرٌ يَبْلُغُ[٥٠] حُبِّه مِصْرَ حَدَّ[٥١] التُّقْدِيْسُ[٥٢] وَالْعِبَادَة.

---

٤٤ السِّيَاسِيَّة - politik

٤٥ أنظر : عمر فرّوخ , المنهاج الجديد في الأدب العربي : ص : ٢٥٦

٤٦ دَرَسَ - mempelajari, belajar

٤٧ دِيْوَانِه - buku kumpulan syair-syair

٤٨ نشر - menyimpangkan

٤٩ مَطْبُوْعٍ - tabiat

٥٠ يُبَلِّغُ كان فصيحا = menyampaikan

٥١ حَدَّ - batasan

٥٢ التُّقْدِيْسُ - pentahbisan (istilah gerejani)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَمَّا فِيمَا سِوَى هَذَا بِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ غَيْرِ الرَّجُلِ الأَخَرِ. أَحَدُهُمَا مُؤْمِنٌ[٥٣] عَامِرٌ[٥٤] النَّفْسِ[٥٥] بِالإِيْمَانِ, مُسْلِمٌ يُقَدِّسُ إِخْوَةَ الْمُسْلِمِيْنَ وَيَجْعَلُ[٥٦] مِنْ دَوْلَةِ[٥٧] الْخِلاَفَةِ قَدَّسًا تَفِيْضُ عَلَيْهِ شُئُوْنُهُ[٥٨] وَ حَوَّادَثُهُ[٥٩] وَ حَيَّ الشِّعْرَ وَالْهَامَّهِ. حَكِيْمٌ يَرَى الْحِكْمَةَ الْمَلاَكَ الْحَيَاتَ وَقَوْمَهَا مُحَافِظٌ[٦٠] فِي اللُّغَةِ[٦١] يَرَى الْعَرَبِيَّةَ تَتَّسِعُ لِكُلِّ صُوْرَةٍ وَلِكُلِّ مَعْنًى وَلِكُلِّ فِكْرَةٍ وَلِكُلِّ خَيَالٍ. وَالآخِرُ رِجَالُ الدُّنْيَا يَرَى فِي الْمَتَاعِ بِالْحَيَاتِ وَنَعِيْمِهَا خَيْرِ الْمَالِ الْحَيَاتِهَا. مُتَسَامِحٌ تَسِعُ نَفْسَهُ الإِنْسَانِيَّةَ وَتَسِعُ مَعَهَا الْوُجُوْدَ كُلَّهُ. سَاخِرٌ مِنَ النَّاسِ وَأَمَانِيْهِمْ. مُحَدَّدٌ فِي اللُّغَةِ لَفْظًا وَمَعْنًى. وَهَذَا الإِزْدِوَاجَ ظَاهِرًا فِي الشِّعْرِ شَوْقِي مَنْ أَوَّلِ شَبَّابِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الْحَاضِرِ. وَإِنْ

---

٥٣ مُؤْمِنٌ - orang yang yakin

٥٤ عَامِرُ - penghuni

٥٥ النَّفْسِ - diri, jiwa

٥٦ يَجْعَلُ - membuat, menciptakan, menjadikan من كلمة جَعَلَ - يَجْعَلُ - جَعْلاً

٥٧ دَوْلَةِ - negeri

٥٨ شُئُوْنِه - keperluan, hajat, kebutuhan جمع من الشَّأنُ : الحاجة

٥٩ حَوَّادَثِه - kuburan

٦٠ مُحَافِظٌ - konservatif

٦١ اللُّغَةِ - bahasa

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَانَ تَـأَثُّرُهُ بِالْقَدِيْـــمِ الْغَلِبَـه الْيَـوْمِ. وَكَانَـتْ آثَـارُ الرِّجَـلَ الأَخَـرَ لاَ تَظْهَرُ الْيَوْمِ فِي شِعْرِ شَوْقِي إِلاَّ قَلِيْلاً.[٦٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦٢ أحمد شوقي , الشوقيات : الـجزء الأول (للصباعة والنشر والتوزيع الفكرة القاهرة , ١٩٣١) ص : ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثّالِثُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حَلْقِيةُ دِراسَتِه

نَشَأَ شَوْقِي فِي حضانَةِ الأُسْرَةِ حَيْثُ أَشَدَّ اهْتِمَامًا بِالتَّرْبِيَّةِ. وَهُمْ يُعَدُّوْنَ مِنْ أَصْحَابِ الثَّقَافَةِ وَالْحَضَارَةِ الْعَالِيَّةِ, فَيَنْبَغِيْ لَهُمْ أَنْ يَهْتَمُّوْا بِتَرْبِيَّةِ شَوْقِي وَدِراسَتِه بِإِهْتِمَامٍ كَبِيْرٍ.

وَكَانَ إِبْتِدَاءُ دِراسَتِه فِي الْمَدْرَسَةِ الإِبْتِدَائِيَّةِ وَ وَاصَلَ دِراسَتَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ وَبَعْدَ أَتَمَّ دِراسَتَهُ الإِبْتِدَائِيَّةَ وَالثَّانَوِيَّةَ دَخَلَ مَدْرَسَةَ الْحُقُوْقِ سَنَةَ ١٣٠٠ هـ (١٨٨٣ م).

وَانْتَقَلَ إِلَى قِسْمِ التَّرْجَمَةِ فِي مَدْرَسَةِ الْحُقُوْقِ نَفْسِهَا ومكث فِيْهَا عَامَيْنِ وَنَالَ شَهَادَةَ عَام ١٨٨٦ م. وَفِي عَامِ ١٨٨٧ م الْتَحَقَ شَوْقِي بِجَامِعَةِ مونبيلِيه (فَرَنْسَا) الْمُتَابِعَةِ لِدِراسَةِ الْحُقُوْقِ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَارِيْسٍ وَلَمَّا نَالَ شَهَادَةَ الْحُقُوْقِ ١٨٩١ م عَادَ إِلَى مِصْرَ.[٦٣]

وَكَانَ الْخَدَيْوَيُّ تَوْفِيْقُ ابْنُ إِسْمَاعِيْلُ أَرْسَلَ شَوْقِي إِلَى فَرَنْسَا يَدْرُسُ الْقَانُوْنَ وَالأَدَبَ فِيْهَا. وَبَعْدُ أَنْ أَكْمَلَ دِراسَتَهُ فِي ثَلاثَةِ سَنَوَاتٍ عَادَ إِلَى مِصْرَ آخِرِ عَامِ ١٨٨٣ م.

---

٦٣ عمر فرّوخ , المنهاج الجديد في الأدب العربي : ص : ٢٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلاَ شَكَّ أَنْ شَوْقِي هُوَ رَجُلٌ رَاغِبٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَ لاَ يَظْهَرَ هَذَا الْمَظْهِرُ حَيْضُ شَبَّابِه قَطُّ , بَلْ كَانَ يَقْرَأُ كَثِيْرًا مِنْ كُتُبِ الْفَلْسَفَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ فِي شَبِيْخُوْخَتِه. وَمِنَ الْكُتُبِ الَّتِي يَقْرَأُهَا شَوْقِي كِتَابَ " اَلْمُخْتَصِرُ مِنْ مُكَاشَفَةِ الْقُلُوْبِ ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الثَّالِثُ

لَمْحَةٌ عَنِ النَّقْدِ الْإِجْتِمَاعِيِّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ
نَظَرِيَّةُ النَّقْدِ الْإِجْتِمَاعِيِّ

إِذَا كَانَ النَّقْدُ ضَرُوْرَةً مِنْ ضَرُوْرِيَات الْحَيَاةِ لاَ تَسْتَغْنَى عَنْهُ مَادَامَتْ تَتَطَلَّبُ التَّقْوِيْمِ وَمُحَاوَلَة الْبَرَاءَة مِنَ النَّقْصِ وَالتَّخَلُّف, فَمِنَ الطَّبِيْعِي أَنْ يَتَنَاوَلَ النَّقْدُ جَمِيْعَ مُقَوَّمَاتِهَا الْعِلْمِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ[1] وَالإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ لَعَلَّهُ يُصْلِحُ مَا فَسَدَ, وَيُعِيْنُ عَلَى التَّرْقِيْ, وَيَهْدِيْ الْبَاحِثِيْنَ وَالْعَامِلِيْنَ إِلَى أَهْدَى السُّبُلِ وَ أَسْمَى الْغَايَات.

لِهَذَا اخْتَلَفَ النَّقْدُ أَوْ تَعَدَّدَ بِتَعَدُّدِ نَوَاحِي الْحَيَاةِ, فَمِنْهُ :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١ اَلْفَنِّيَّة – seni

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- النَّقْدُ السِّيَاسِيُّ الَّذِى يَتَّخِذُ مَقَايِيْسَهُ مِنْ أُصُوْلِ الْحُكْمِ, وَالْقَوَانِيْنَ الدَّوْلِيَّةِ, وَالْبَرَاعَةِ الَّتِى تُفِيْدُ الدَّوْلَةُ[٢] وَتُدَعِّمُ سُلْطَانَهَا دَاخِلِيًّا[٣] وَبَيْنَ الدُّوْلِ جَمِيْعًا.[٤]

٢- النَّقْدُ الإِجْتِمَاعِي الَّذِى يَعْتَمِدُ فِي كِيَانِهِ عَلَى تَقَالِيْدِ الأُمَّةِ, وَمَا يُيَسِّرَ عَلَيْهَا حَيَاتَهَا, وَيَحْمِي أَفْرَادَهَا وَأُسْرَهَا وَأَخْلاَقَهَا مِنَ الْفَسَادِ وَالتَّدَهْوُرِ[٥], وَعَلَى جَمِيْعِ مَا يَرْضَى الْكَافَةَ, وَيَجْعَلُ الأَفْرَادَ مُهَذَّبِيْنَ صَالِحِيْنَ لِلْمُسَايَرَةِ التَّقَدُّمِ وَالنَّجَاحِ.[٦]

٣- النَّقْدُ الْعِلْمِيُّ الْمُتَّصِلُ بِالطِّبِّيَّةِ وَالْكِيْمِيَّاءِ[٧] وَالرِّيَاضِيَاتِ[٨] وَنَحْوِهَا. وَهُوَ خَاضِعٌ لِهَذَا مُنَاهِجِ[٩] النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيْقِيَّةِ الَّتِى وُضِعَتْ لِكُلِّ عِلْمٍ. وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا مُشْتَرِكَةٌ فِي صِحَّةِ الْمُقَدِّمَاتِ وَسَلاَمَةِ[١٠] التَّجَارِبِ وَدِقَّةِ الإِسْتِنْبَاطِ

---

٢ الدَّوْلَةُ - pemerintah, negara ج دُوَل : اَلْحُكُوْمَة

٣ داخليًا - mengenai/bersifat dalam م داخليّة

٤ أحمد شايب , أصول النقد الأدبي : (مكتبة النهضة المصرية, ١٩٦٤) ط ٧ , ص : ١٤٨

٥ التَّدَهْوُر - jatuh berguling-guling

٦ أحمد أمين , النقد الأدب : (بيروت – لبنان : دار الكتب العربي , ١٣٨٧ هـ \ ١٩٦٧ م) ط ٤ , ص : ٢٥

٧ اَلْكِيْمِيَّاءُ - ilmu kimia

٨ الرِّيَاضِيَاتُ - olahraga

٩ اَلْمَنَاهِجِ - cara, metode

١٠ سَلاَمَة - selamat من كلمة سَلِمَ – سَلاَمًا و سَلاَمَةً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالتُجَرِّدِ مِنَ الأَشْيَاءِ الذَّاتِيَّةِ, إِذَا كَانَتِ الْمَسَائِلُ الْعَامِيَّةَ ظَاهِرَةً عَقْلِيَّةً مَوْضُوْعِيَّةً تَتَنَاوَلُ الْحَيَاةَ, كَمَا هِيَ فِي الْوَاقِعِ دُوْنَ أَنْ يَكُوْنَ لِلذَّوْقِ أَوِ الْمِزَاجِ فِيْهَا نَصِيْبٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- النَّقْدُ الْفَنِّيُّ وَهُوَ كَذَلِكَ خَاضِعٌ لأُصُوْلٍ عَامَّةٍ تَصْلُحُ لِلْفُنُوْنِ الرَّفِيْعَةِ[١١] بَيْنَ لُغَتِهِ الْمُوْسِيْقِيَّةِ وَمَعْنَانِيْهِ اللُّغَوِيَّةِ لِيُحَقِّقَ[١٢] التَّأْثِيْرَ[١٣] الْمُرَادَ, ثُمَّ الْخِطَابَةِ الَّتِي تَقُوْمُ عَلَى قُوَّةِ الإِقْنَاعِ[١٤] وَالتَّأْثِيْرِ وَتَقْتَضِي عِبَارَاتٍ مُتَنَوِّعَةً تُلاَئِمُ غَايَتَهَا, وَالْمَقَالَةِ الَّتِي تَغَى بِالإِقْنَاعِ وَالإِفَادَةِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَكَذَا لِكُلِّ فَنٍّ أَدَبِيٍّ فَيَظَلُّ فِي التَّقْدِيْرِ.

أَنَّ النَّقْدَ يُفِيْدُ إِلَى الأُدَبَاءِ الْمُنْشِئِيْنَ[١٥] وَيُفِيْدُ الْقُرَّاءَ الْمُفِيْدِيْنَ[١٦] وَيُفِيْدُ الأَدَبَ بِنَفْسِهِ فَلْنَنْظُرْ فِيْ بَيَانِ ذَلِكَ, أَمَّا أَنَّهُ يُفِيْدُ الأُدَبَاءَ[١٧] فَمِنَ الْوُجُوْهِ الآتِيَةِ :

١- أَنْ يُفَسِّرَهَا آثَارُهُمْ يُبَيِّنُ الأُصُوْلَ اللاَّزِمَةَ لِفَهْمِهَا, وَالْوُجُوْهُ الَّتِي تَفْهَمُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِذَلِكَ يُيَسِّرُ قِرَاءَتَهَا عَلَى النَّاسِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١١ الرَّفِيْعَة - perkara yang diajukan ke muka hakim مؤنث الرَّفِيع

١٢ يُحَقِّق - menetapkan

١٣ التَّأْثِير - kesan, pengaruh, peran

١٤ الإِقْنَاع - merasa puas, rela atas bagiannya

١٥ الْمُنْشِئِيْنَ - yang mengadakan, pecipta

١٦ الْمُفِيْدِيْنَ - yang berhati

١٧ الأُدَبَاء - para sastrawan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَيَصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشُّعَرَاءِ وَالْكُتَّابِ الَّذِيْنَ رُبَّمَا لاَ يَعْرِفُوْنَ لَوْ لاَ النُّقَادِ, وَلِهَذَا تَتَمَكَّنُ مَنْزِلَتِهِمْ فِي النُّفُوْسِ وَيَسْتَرْكِزُوْنَ فِي بَنَاءِ الْحَيَاةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ مُؤَثِّرِيْنَ[١٨] وَمُتَأَثِّرِيْنَ[١٩].

٢- أَنَّ النَّقْدَ يَقُوْمُ الأُدَبَاءُ, فَهُوَ الَّذِيْنَ يَنْظُرُ فِي مِقْدَارِ مَا وَقَفُوْا فِي الْوَصْفِ أَوِ الْقَصَصِ أَوِ الْمَقَالِ أَوِ الْخِطَابَةِ سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ التَّعْبِيْرِ الصَّادِقِ لِذَاتِهِ أَمْ مِنْ حَيْثُ تَأْثِيْرِهِ فِي الْحَيَاةِ وَالأَحْيَاءِ[٢٠].

٣- أَنَّهُ يَدُلُّ الأُدَبَاءُ عَلَى رَأْيِ النَّاسِ فِيْهِمْ وَيُلْفِتُهِمْ إِلَى تَقْدِيْرِ هَؤُلاَءِ النُّقَادُ وَمُرَاعَاتُهُمْ حِيْنَ الإِنْشَاءِ الأَدَبِيِّ, وَ إِلَى التَّخْفِيْفِ[٢١] مِنْ غَلْوَائِهِمْ لِيَكُوْنُوْا مَعَ النَّاسِ فِي إِلْفٍ أَوْ نَحْوِهِ فَيَتَّحَقَّقِ بِذَلِكَ التَّعَاوُنُ الثَّقَافِيُّ وَالتَّهْدِيبُ, وَيَدْخُلُ الأَدَبُ إِلَى الْحَيَاةِ يَنِيرِ سُبُلِهَا وَيُخَفِّفُ مِنْ شَقَائِهَا وَيُنَشِّرُ عَلَى النَّاسِ جَمَالَهَا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالنَّقْدُ الأَدَبِيُّ يُفِيْدُ الْقِرَاءَ مِنْ عِدَّةِ نَوَاحٍ :

---

١٨ مُؤَثِّرِيْنَ : المؤثر - yang efektif, efisien

١٩ مُتَأَثِّرِيْنَ - yang terpengaruh, yang kena bekas/akibat

٢٠ الأَحْيَاءِ - hidup, kehidupan

٢١ التَّخْفِيْفِ - peringanan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- أَنَّهُ يَقْرَبُ إِلَيْهِمُ الآثَارِ الأَدَبِيَّةِ كَمَا مُرّ, وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى فَهْمِهَا وَقَدْرِهَا وَلاَ سِيمًا أَنَّ الْقِرَاءَ طَبَقَاتُ مُتَفَاوِتَةُ الْكِفَايَاتُ, مُتَوَعَّةُ الأَمْزِجَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ حَدِيْثُ الْعَهْدِ بِالأَدَبِ أَوْ بَعِيْدًا عَنْ مُشَرِّبِ الأَدَبِ, فَهُوَ فِي حَاجَةٍ إِلَى هَذَا الْوَسِيْطِ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ النُّفُوْسِ وَيُسَدِّلُ عَلَيْهَا وَحَدَّةً ثَقَافِيَّةً مُنَاسِبَةً.

٢- أَنَّ النَّقْدَ يُسَاعِدُ الْقِرَاءُ عَلَى انْتِقَاءِ الْكُتُبِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِدِرَاسَتِهِمْ أَوْ تَكُوْنُ أَلَذ لَهُمْ وَأَنْفَعُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِمْ خُلاَصَاتُ لَهَا كَافِيَةٌ, وَيُبَيِّنُ لَهُمْ نَهْجِهَا وَنُوَاحِي الْكَمَالِ أَوِ الْقُصُوْرِ فِيْهَا وَيُوَفِّرُ عَلَيْهِمْ كَثِيْرًا مِنَ الْوَقْتِ.[٢٢]

٣- أَنَّ النَّقْدَ يُرْسِمُ لِلْقِرَاءِ طَرِقِ الْقِرَاءَةِ النَّافِعَةِ لأَنَّ النَّاقِدَ يَكُوْنُ أَكْثَرُ مُرَانَهِ, وَأَعْمَقُ فَهُمَا, وَأَقْدَرُ عَلَى التَّفْرِقَةِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الأَدَبِ وَ عَلَى تَحْلِيْلِ نُصُوْصِهِ فَهُوَ بِذَلِكَ يَهْدِيْهِمْ إِلَى نُوَاحِي الْجَمَالِ وَالْقُوَّةِ فِيْهِ أَوْ عَكْسِ ذَلِكَ فَيَصْقِلِ مَوَاهِيْهِمْ وَيَجْنُبُهُمْ الْقِرَاءَةَ الرَّدِيْئَةِ وَيُبَيِّنُ لَهُمْ لِلأُدَبَاءِ أَمْثَالِ الأَسَالِيْبِ وَأَسْمِي الْغَايَاتِ.

---

٢٢ نفس المكان : ١٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَنَّ النَّقْدَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَسْتَعْمِلُ عَادَةً بِمَعْنَى الْعَيْبِ, وَمِنْهُ حَدِيْثُ أَبِي الدَّرْدَاء : " إِنَّ تُقَدَّتَ النَّاسُ تَقَدُّوْكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ تَرَكُوْكَ " أَيْ إِنْ عِبْتَهُمْ وَتَسْتَعْمِلُ أَيْضًا بِمَعْنَى أَوْسَعَ وَهُوَ تَقْوِيْمُ الشَّيْءُ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ بِالْحُسْنِ أَو الْقَبِيْحِ.[٢٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٣ أحمد أمين , النقد الأدبي : (بيروت – لبنان : دار الكتب العربي , ١٣٨٧ هـ \ ١٩٦٧ م) ط ٤ , ص : ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثّاني

اَلْحَيَاةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ لأَحْمَد شَوْقي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذه , فِي بِـلاَد مِصْـرَ وَسَـائِرِ الْبَلْـدَان . أَمَّـا الْبِيْئَـة الشَّـامِيَّة , الْكَثِيْرَةُ الأَمْطَارُ , فَكَـانَ يعلـو سـطوح مَنَازِلـه الْـبَلان ثُـمَّ التُّـرَاب , وَ وَسِـيْلَةَ رَصِّـهَا الْمُحَدَّلَـة الْحخريـة , ومـدالكَ مَـنْ حِجَـارَةَ نَهْرِيَّـة ملساء , يـدلكَ بِهَـا الطِّـيْنِ قَبْـلَ الشّـتاء , لِيُصـبح السـطح مَالسًـا تُحَرِّي فَوْقَه ميـاه الأَمْطَـارَ , وَهُـوَ قَـائِمُ عَلَـى انْحَـارٍ خَفِيْـف , لـئلا يُمَكـث الْمَطَـرِ طَـوِيْلاً عَلَيْـه , وَالْمَـاءُ يتَسَـاقَطّ عَنْـه , بوَاسَـطَةُ مُـزَرَّاب مِـنْ خَشَـبٍ . وَلِكُـلِّ مَنْـزِلٍ أَفَـارِيْزٍ تَزِيْـدُ عَـنْ مَسَـاحَةِ السّـقف , قَرَابَـة نَصِـفُ مِتْـر , تَـدْعِي (الصَّـفَارَات) [٢٤] وَعلـو الْمَنْزِل لاَ يَزِيْدُ عَـنِ الْمتـرِيْنَ وَنِصْـف أَوْ اَكْثَـر قَلِـيْلاً وَمَسَـاحَة الْبَيْـت تُحَـدَّدِهَا غَرْفَـة قَائِمَـة بِـذَاتِهَا , تضـم كُـلّ مَـا يَتَحَاجَّـه سَـكَانِهَا وَعَلَى مَدْخُلُ الْبَـابِ بِلاَطَـة تَـدْعِى (مَجَـازَة) حَيْـثُ ينتعـلُ الـذَّاهِب حَذَاءُهُ , أَوْ يَخلعه لـدى دُخُـوْلِ الْمَنْـزِل . وَفِـي حيّـز آخَـر مـنخفض لإِيْـوَاءِ الـدَّوَاب وَالبَقَـرَاتِ الّتِـي تَـدْخُلُ مِـنْ بَـابٍ خَلْفِـيّ يَـدْعِى الصّـيْرَةَ أَوْ الْحَظِيْـرَة . وَالْقَرْيَـةُ مَـا هِـيَ إلاّ مَجْمُوْعَـة مِـنْ مَنَـازِلِ

---

٢٤ البقاعي : شفيق : أدب عصر النهضة , دار العلم للملايين , ط – أولى (١٩٩٠) , ص : ٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شَبِيْهَةٍ بِهَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِيْ تَمَّ وَصَفَه . وَبَيْرُوْت إِبَّان تِلْكَ الْعَهْوَد , كَانَتْ قَرْيَة صَغِيْرَة . يشبهُ نَسقها فِي الْبِنَاء , الْمَنَازِلُ الَّتِي وَصَفناها آنفاً[٢٥] وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ فِي الْبِلاَدِ الشَّامِيَّة , مَجْمُوْعَة مِنْ مَنَازِل , يَتَّخِلْلُهَا أزقة ضيقة قَدْ يُوْجَدُ فِي وَسَطِهَا سَاحَة قَرْب مَسْجِدٍ أَوْ كنيسةٍ , تَكُوْنُ مَرْكَزِ اللِّقَاء أَيَّام الأَعْيَاد وَ الأَعْرَاس , وَهِيَ مَسْرَحُ الْقَرْيَة يَوْمُ الْفَرْحِ أَوِ الْحُزْن . أَمَّا مَنْزِلَ الإِقْطَاعَي , أَوْ الْحَاكِمُ الْمُمَيِّز , أَوْ الْغَنِيَّ الْوَجِيْه , فَقَدْ كَانَ أَوْسَعُ بِكَثِيْرٍ مِمَّا ذكرنَا عَنْ حَالَةِ الْعَامَّة مِنَ النَّاسِ . فَهُوَ مُبْنِي عَلَى شَكْلٍ عَقَدَ مِنْ حجَارَةٍ وَسقفه مِنْ قرميد , وَفِيْه نُوَافِذ من زجاج ماوّن , تعلوهَا الْقَنَاطِر وَ الأَعمدة . وَهذه الْهندسات مَا زَالَتْ مَوْجُوْدَة حَتَّى الْيَوْمِ[٢٦] وَكَانَ الرَّجُلُ يَكْتَفِي مِنَ اللِّبَاسِ بسرروالٍ يَظْهَر بِه فِي الْمُنَاسِبَات , وَالزِّيَارَات ذَاتَ الأَهَمِيَّة , يدعى (السِّتَكْرُوْزَة) . وَ فِي الأَيَّامِ الْبَاقِيَّةِ يَلْبِسُ سراويل عتيقة , وَتَكُوْنَ مرقّعة فِي بَعْضِ الأَحْيَان , تُسَاعِدُهُ عَلَى الْعَمَلِ فِي الزراعة وَالْبِنَاء وَ مَا شابه . وَكَانَتْ الْحَرَاثَة تَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيْب بدَائِيَّة . قوامها ثوران وَحِمَارَة أَوْ بغل أَوْ حصان لِيَنْقَل عَلَيْهَا بِذَارِه , وَالْعَدَّة مِنَ الْعَوَّدِ أَوْ الْمحراث وَ النير والسكة وَ الْخَرَجِ. وَ فِي أَيَّامِ الْحَصَاد ,

---

٢٥ يزبك : جورج : بيروت في التاريخ , ط ١ . (١٩٣٢) , ص : ٩٣ -٩٤

٢٦ البقاعي : شفيق : أدب عصر النهضة , ص : ٧٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَنْقِلُ الْقَشّ إِلَى بيدره لتتم دِرَاسَتَهُ بِوَاسطة النورج . وَكَانَتْ الْمَطَاحِن الَّتِي تطحن الْحبوب , قرب الأَنْهَار وَمساقط الْمَاء .

كَانَتْ الطَّارِقَات ضَيقَة وَوعرَة وَالْمُوَاصلَات بَيْنَ الْقُرَى وَالْمَرَاكِز كَانَتْ لِلْعَرَبِيَّات, حَتَّى الْمُدن تَدْخُلُ ضمن هَذَا النَّوْع مِنَ الْمُوَاصلَات, بواسطة طَرِق تَرَابِيَّة وَعرة تُسَمَّى (الطَّارِيْقُ السُّلْطَانِي) نَسبَةً إِلَى السُّلْطَان, الَّذِى رَفَعَ مُسْتَوَى طَرِقَ الْمُدنَ وَ حسن سِيْرَ الْعَرَبَات الَّتِي يَزِيْدُ أَثَرُهَا فِي الْمُجْتَمَعِ الَّذِي تَعْمِلُ فِيْهِ[٢٧].

أَمَّا الْمَرْأَةَ , فَكَانَتْ عَماد الزراعة فِي الرِيف الْمِصْرِى , وَكَانَ الْجل يكثر مِنَ الزَّوَّاجِ , لِتُسَاعِدُهُ النِّسَاءَ فِي الري وَالْحَرث وَنقل الأَغْلاَل , وَالْبِنَاء مَعَ أَوْلاَدهَا. وَهَؤُلاَءِ الأَوْلاَد يَزْدَادُوْنَ مَعَ ازدياد النِّسَاء. وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ يَكْفِيْهَا فَسْتَانٌ وَاحِد لِلْمُنَاسبَات وَالزِّيَارَات الْهَامة. أَمَّا ثِياب عَلَيْهَا , فَإِنَّهَا مِنَ الْخَلَعِ , أَوْ الأقمشة السميكة. فَالْحَيَاكة كَانَتْ قَائِمَة مِنْ صُوْف الْمواشي , أَوْ بأيدي النِّسَاء الريفيات عَلَى مَغَازِلَهُنَّ أَوْ أَنْوَال خَاصَّة , يتم إِعْدَادهَا عَلَى الطَّلَب. وَفِي بِلاَدِ الشَّامِ هُنَالِكَ مورد إِضَافِي لِلْقُرُوْيِن , هُوَ تَرْبِيَّةُ دود الْقز أَيَّام الرَّبِيْع وَخَلاَل أَرْبَعِيْنَ يَوْمًا فَقَطْ. وَبِذَلِكَ كَانَ الاهتمام بغرس التوت وَالْعِنَايَة بِهِ , لأَنَّهُ

---

٢٧ الخازن : وليم : الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية, ص :٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطَّعَام الْمُنَاسِب لدود القز[٢٨]. وَقَدْ شَاعَ فِي الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِي , مُعْتَقَدَات عَامَّة , لا تَمت للدِّيْنِ بصلة , وَ لاَ يَسْتَطِيْعُ الْعَلَمَ أَنْ يُفَسِّرَ سلوكُهَا , فَكَانَ أَهْلُ الْيَقظَةَ الْفِكْرِيَّة , يَتَنَاوَلُوْنَ جَدَلَ هَذه الْمُعْتَقدَات الْبَعِيْدَة عَنِ الْعِلْمِ عَلَى صَفْحَات الْجَرَائِد. وَقَدْ شَاعَتْ مَكَان الْجَدَل الاجْتِمَاعِي الْمُحَيِّيَ لِلْعَادَات وَالتُّقَالِيْد الْمَبْنِيَّة عَلَى أَسَسٍ قَرِية, أَسَاءَتْ إِلَى الْوَضْعِ الاجْتِمَاعِي فِيْمَا نَشَرَته مِنْ مُعْتَقدَات . وَبُرْهَن الْعَرَبَ عَنْ عَدَمِ التزامِهِمْ بِخطّ أَسْلاَفِهِمْ الَّذِيْنَ أَنَارُوْا السَّبل فِي مَا خلّفوه. بَلْ انْحرفتمسيرة الْعلم , عَنْ مَسَارِهَا الصَّحِيْح , لِيحلّ مُحلّهَا السِّحْر , وَ الأَوْهَام وَ الْخرَافَات . وَ الأميّة مناخ ملئم , يَمْثُلُ هَذِه الترهَا شعبٌ جَاهِل , وَتَخلّف مُتَعَمَّد مِنْ قَبْل الدَّوْلَة الْعُثْمَانِيَّة , لِتَبْقَى سَائِدَة تَحْكُمُ الشَّرْق الْعَرَبِيّ , وتسيّر كَمَا تَشَاء , كَقطعَانَ مِنَ الأَغْنَام[٢٩] . وَهَذا الجوّ الاجْتِمَاعِي الْمتخلّف , لَمْ يَقْتَصِر وُجُوْدَه بَيّن الْجَاهلِيِّن منَ الْعَامة , بَلْ انْتَقَلَتْ عَدواه إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَطَالبِيه , فتسببت بِأَضْرَار , نَفْسِيَّة وَمَعْنَوِيَّة , شوهت الأَخْلاَقِيَّة , مُتَخلّفِيْنَ عَنِ الإِبْدَاع الْمعلي لِلْقَيِّم الْبَشَرِيَّة. وَيُحَدِّثُنَا الدُّكْتُوْر شَاكَر الْخُوْرِي , عَنْ مَفْهُم تِلْكَ الْمعوقات الْعَقْلِيَّة الَّتِي انْتَشَرَت

---

٢٨ البقاعي : شفيق : أدب عصر النهضة , ص : ٧٠

٢٩ نفس المكان : ص : ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي مِصْرٍ , وَقَت كَانَ يتخصّص فِي مهنة الطب قرابة منتصف الْقَرْنِ التَّاسِع عَشَر الْمِلادِي , حَيْثُ سَمَعَ مِنْ زُمَلائِه قَصص الْجِن وَالعَفَارِيَات , وَالْبُيُوْت الْمسكونة بالشَّياطِيْنِ فيَقُوْلُ : (وَالأَغْرَب أَنْ بَعْضَ تلْمِذَةُ الطِّب, يَعْتَقِدُوْنَ بِهَا – أَيْ بتلْكَ الْقَصَص – مَعَ انَّهُمِ مُتَعلِّمُونَ وَ مُتَفهِمُوْنَ)[30]. وَيَذْكُرَ الأُسْتَاذ اَنِيْس الْمُقَدَّسِي شُيُوْع الرَّافَات وَالْمُعْتَقِدَات الْحرية فِي مِصْرٍ , وَالْبِلاَد الْعَرَبِيَّة , فَيَقُوْلُ : (وَقَدْ شَغَلَتْ مَسْأَلَةَ الْحر , وَالْمُعْتَقِدَات الْخرافِيَّة , أَقْلاَم الكُتَّاب وَشَاعت الْمَنَاظِر بِسَبِبِهَا عَلَى صِفحات الْجَرَائِد . وَ فِي رِسَالَةٍ بَعث بِهَا الْمُهَنْدِسِ قَاسِم هِلاَلِي إِلَى هِلاَلِ سَنَةَ (١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) يَشْكُوْ مِنْ شُيُوْع الْخَرَافَات وَيَقُوْل بَعْدَ أَنْ قصّ حَادِثَة جرت لَهُ مَعَ بَعْضِ الأَعْيَان : وَلَوْ كَانَتْ هَذه الْخَرَافَات قَاصِرة عَلَى الرعاع الَّذِيْنَ يعوّل عَلَيْهِمْ وَلاَ يركن إِلَيْهِمْ لَهان الأَمْرِ وَلَكِنَّهَا مُنْتَشِرَة بَيْنَ الأُمَرَاءَ وَالأَعْيَان وَ أَهْلُ الشَّرْفَ وَالترف الَّذِي مِن شَأنه أَنْ يَجْعَل الأَصَاغِر يَعْتَقِدُوْنَ فِيْه , وَالأَجَانِبُ يضْحَكُوْنَ مِنَّا وَيَسْخَرُوْنَ بِنَا)[31]. وَأَمَّا وَضَعَ الْعَائِلَة الْعَرَبِيَّة فِي بِلاَد الشَّرْق . فَيحدثنا عَنْهُ مُرْسَلُ أَمِيْرِكِي جَاءَ مَعَ الْمَوفدين الأَوَائِلِ إِلَى بِلاَدِنَا

---

٣٠ الخوري : شاكر (١٢٦٣-١٣٣١ هـ / ١٨٤٧-١٩١٣ م) , مجمع المسرات , ط. بيروت (١٩٦٣) , ص : ٢٤٨

٣١ المقدسي : أنيس : الفنون الأدبية و أعلامها , ص : ٢٤-٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الَّتِي يَقُوْلُ عَنْهَا : (كَانَت الْمَرْأَةَ فِي حَالَةٍ يرثى لَهَا مِنَ الْمهانة , لاَ تَذْكُر إلاَّ بِالتَّحْقِيْر . وَ لَمْ يَكُنْ يسْمَح لَهَا فِي الْبيئات الْمُنحَضرة , أَنْ تَظْهر أَمَام الرَّجل , أَو فِي الأَمَاكِن العمومية . وَبَيْنَمَا كَانَت الْمَرْأَةَ الْمَسِيْحيَّة تتمتع مِنَ الْحُرية بنصيب أَوْفر مِنْ نَصِيْب أُخْتهَا الْمُسَلَّمَة , ألاَّ أَنَّهَا هِيَ أَيْضًا كَانَت تَخضع لِنظَامِ الاِحْتِجَاب , وكلتاهُمَا تتساويان بِالْجَهْلِ الْعَام , وتقاسيان كَثِيْرًا مِنْ هضم الْحُقُوْق[٣٢] . وَقَدْ وَصَفُ الْكَثِيْر مِنَ الكُتَّاب الَّذِيْنَ عَاصرُوْا شَاعرُنَا أَحْمَدُ شَوْقِي , حَالَة الْعَائلَة الْعَرَبيَّة فِي الشَّرق , فرأَوْهَا عَلَى كَثِيْر مِنَ الْجَهْلِ وَالْعُبُوْدِيَّة مِنْ رَأْسِ الْهَرَم الرَّجُل إِلَى النَّائيَّة عَنْهُ الْمَرْأَةَ , إِلَى مَنْ يُؤَلِّفُوْنَ الْعَائلَة الأَوْلاَد . وَحُكُمُوْا بِأَنَّ هَذَا الأَمْرُ لاَ يَجُوْزُ التقاء عَلَيْه , بَلْ يَجبُ تنوير أَفْرَدَ الْعَائلَةَ وَ رَفْعَ مَستواهُمُ الاِجْتِمَاعِي , ضمن حُدُوْدُ مَعْقُوْلَة , حَتَّى لاَ تَزِيْغ فتاة الْعَصْر , وَ لاَ ينحرف الشاب الناهض[٣٣] يَقُوْلُ ذَلِكَ , لأَنَّهُ يَعْتَقِدُ بِأَنَّ الرَّجُلُ بِمُفْرَدَه , لاَ يَمْكِنُ أَنْ يَحْقِقَ كَافَة الْمُتَطَلِّبَات , فِي الْحَيَاة الاِجْتِمَاعِيَّة وَ السِّيَاسِيَّة وَ الْفِكْرِيَّة وَ الْعَقدية وَ الْعِلْمِيَّة وَسَوَاهَا . وَ مِنْ هُنَا كَانَت الدَّعْوَة إِلَى إِنْهَاض الْمَرْأَةَ مَعَ الرَّجُلُ , مِنْ أَجْلِ إِظْهَارِ قَدَرَاتَهُمَا الْعَالِيَّة , لِبِنَاءِ مُجْتَمَع قَوِي

---

٣٢ غيتر : هنري : بيروت و لبنان منذ قرن و نصف – بيروت (١٩٤٩) , ص : ١-٢٧

٣٣ مرلش الحلبي : فرنسيس (١٢٥٢-١٢٩٠ هـ / ١٨٣٦-١٨٧٣ م) : مجلة الجنان , لصاحبها : سليم البستاني , (١٩٧٢ م) , ص : ٥٨٦ و ٧٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُتَمَاسِك . وَقَدْ جَاءَ هَذَا التَّيَّارَ النَّهْضَوِي مِنْ تَحَسس الشَّرْقِ لِتَيَّارِ الْغَرْبِ , وَرغبته فِي مُجاراته . لأَنَّ الاحتكاك بِالْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّة , فَتَحَ النُّوَافِذُ الْموصدة فِي وَجْهِ التطور وَالرُّقِي , وَكَسر قَوَالِبِ الْجُمُوْدِ الْمستبد فِي عَادَاتِ النَّاسِ وَتُقَالِيْدِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ الْفِكْرِيَّة . وَمِنْ هَذَا الْمَنطلق , أَخَذَت مِصْر تتطلع إِلَى تطوير نَظَامَهَا الاجْتِمَاعِي الَّذِي يضع حدًا لِلإِسْرَافِ فِي التَّأخر وَالتقهقر. وَالَّذِي فِيْهِ قَالَ شَوْقِي :

وكل بنيان قوم لا يقوم على
دعائم العصر من ركنية من ركنه منصدع[٣٤]

وقال الشاعر المغربي محمد جنون (١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م) :

أفيقوا من سبات طال جدًا
وصوتوا واحفظوا للمجد عهدا[٣٥]

وَهَكَذَا , أَخَذَ الشَّرْق الْعَرَبِي كُلّه , يَتَحَسَّسُ وَاقعه الاجْتِمَاعِي لِلنَّهْضِ بِهِ . وِيَبْنِي الْحَيَاةُ الاجْتِمَاعِيَّة اللائقة .

---

٣٤ أحمد شوقي : الشوقيات , ج ١-٢ - دار الكتاب العربي , بيروت – لبنان , ج ١ , ص : ١٥٦

٣٥ محمد ابن العباس القباني : الأدب العربي في المغرب الأقصى جزآن – الرباط – المطبعة الوطنية بدرب الفاسي , كلية التربية (١٩٧٠) , ج ١ , ص : ١٢٤-١٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الرَّابِعُ

الظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِي شِعْرِ أَحْمَدَ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ "الأُمِّ" وَ "الْمَدْرَسَةِ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ

شِعْرُ " الْأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " لأَحْمَد شَوْقِي

اَلأُمُّ[1]

لَوْلَ التُّقَى لَقُلْتُ : لَمْ يَخْلُقْ سِوَاكِ الوَالِدًا !
إِنْ شِئْتِ كَانَ الْعَيْرَ , أَوْ إِن شِئْتِ كَانَ الْأَسَدًا
وَإِنْ تُرِدْ غَيًّا غَوَى أَوْ تَبْغِ رُشْدًا رَشَدًا
وَالْبَيْتُ أَنْتِ الصَّوْتُ فِيْهِ , وَهْوَ لِلصَّوْتِ صَدَى
كَالسَّبَّغَا فِي قَفْصِهِ : قِيْلَ لَهُ , فَقَلَّدَا
وَكَالْقَضِيْبِ اللَّدْنِ : قَدْ طَاوَعَ فِيْ الشَّكْلِ الْيَدَا
يَأْخُذُ مَا عَوَّدْتِهِ وَالْمَرْءُ مَا تَعَوَّدَا !

---

١ أحمد شوقي, الشوقيات شعر المرحوم شوقي : الجزء الرابع (بيروت – لبنان : طبعة دار الكتب العلمية , مجهول السنة) ص :١٣٢ - ١٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْـمَدْرَسَةُ[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَنَـا الْـمَدْرَسَـةُ اجْـعَـلْنِـي كَـأُمٍّ , لاَ تَـمَـلْ عَـنِّـي
وَلاَ تَـفْـزَعْ كَـمَا خَـوذ مِنَ الْـبَـيْتِ إِلَـى الـسِّـجْن
كَـأَنِّـي وَجْـهُ صَـيَّـادٍ وَأَنْت الـطَّيْـرُ فِي الْغَـصْـن
وَلاَ بُـدَّ لَـكَ الْـيَـوْمْ — وَإِلاَّ فَـغَـدًا — مِـنِّـي
أَوِ اسْـتَـغْـنِ عَنِ الْـعَـقْـلِ إِذَنْ عَـنِّـيَ تَـسْـتَـغْـنِـي
أَنَـا الْـمِصْـبَاحُ لِـلْفِـكْـرِ أَنَـا الْـمِفْـتَـاحُ لِـلذِّهْـنِ
أَنَـا الْـبَـابُ إِلَـى الْـمَـجْدِ تَعَـالَ ادْخُـلْ عَلَىَ الْـيُـمْنِ
غَـدًا تَـرْتَـعُ فِـي حَـوْشِـي وَلاَ تَـشْـبَـعُ مِـن صَحْـنِي
وَأَلْـقَـاكَ بِـإِخْـوانٍ يُـدانِـونَـكَ فِـي الـسِّـنِّ
تُـمَـادِيهِـمْ بِـيَـافِـكْـرِي وَيَـا شَـوقِي , وَيَـا حُسْـنِي
وَآبَـاءٍ أَحَـبُّـوكَ وَمَـا أَنْـتَ لَـهُـمْ بِـابْـن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٢ أحمد شوقي, الشوقيات شعر المرحوم شوقي: ١٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

شَرْحُ شِعرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " وَتَحْلِيْلُهُمَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلأُمُّ

لَــوْلَ الــتُّــقَى[٣] لــقُــلْتُ : لَــمْ يَــخْــلُقْ سِــوَاكَ[٤] الــوَالِــدًا !

التَّقْــوٰى, وَ بِــالتَّقْوٰى أَسَــاسٌ[٥] وَحِيْــدٌ لِإِخْــلَاصِ[٦] الْأُمَّهَــاتِ ابْتِغَــاءَ مَرْضَــاةِ اللهِ[٧]. وَ بِكَمَــالِ الرِّضَــى حَمَلَتْــهُ[٨] أُمُّــهُ وَهْنًــا[٩] عَلَــى وَهْنٍ وَفِصَــالُهُ[١٠] فِــي عَــامَيْنِ. التَّقْــوَى نَــارٌ يَشْــوِى هِمَّــةَ الأُمَّهَــاتِ. عَــلَاوَةً عَلَــى ذَلِــكَ , تَنُــوْبُ الأُمُّ عَــنْ نَفْسِــهَا بِالرِّضَــى , لِأَجْــلِ الأَوْلَادِهَا إِلَى الدُّنْيَا.

---

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣ التقى : تقوى - taqwa

٤ سِوَاكَ - غَيْرَكَ - selain Anda

٥ أَسَاسٌ : الأَسَاسُ والأَسَسُ : العِلَّةُ - dasar, alasan

٦ إِخْلَاصِ : الصَّرَاحَةُ - keikhlasan, ketulusan hati

٧ مَرْضَاةِ اللهِ - ridho Allah

٨ حَمَلَتْهُ : من الكلمات حَمَلَ ـِ حَمْلاً وَ حَمْلَةً وَ حَمَالَةً : ـ تْ الـمَرْأَةُ حَبِلَتْ - hamil, mengandung

٩ وَهْنًا : مصدر من وَهَنَ ـِ وَهْنًا : ضَعُفَ - lemah

١٠ فِصَالُهُ : الوَلَدَ عَنِ الرَّضَاعِ - menyapih

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَمَّا تَحْلِيْلُهَا فَإِنَّ التَّقْوَى, التَّقْوَى مَوْقِعَةٌ[11] أَكْرَمَةٌ[12] عِنْدَ اللهِ. كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْقُرآنِ الْعَظِيْمِ , أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ, بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ...)[13]. الحجرات : ١٣. أُنْصُرٌ مِنْ أَنَاصِرٍ[14] مِنَ التَّقْوَى هِيَ الإِيْمَانُ. وبِالإِيْمَانِ أَنَّ وُجُوْدَ اللهِ الْخَالِقُ[15] السَّمَوَاتَ وَ الأَرْضَ وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ. فَيُوَاجِهُ الإِنْسَانُ مَسَائِلاً بِالصَّلْبِ[16]. لأَنَّهُ يُسَلِّمُوْنَ[17] الإِنْسَانُ إِلَى اللهِ لاَ غَيْرُ , وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ وَشَيْءٍ قَدِيْرٍ. مِثْلُ الأُمِّ الْحَامِلِ[18], مَعْنَهَا اعْتَقَدَ[19] لِلأُمِّ أَنَّهَا الْحَامِلُ يُرِيْدُ اللهُ لِلتَّصَلِ النَّاسِ مِنْ أَجْيَالِهِمْ[20]. وَذَلِكَ تَكُوْنُ الأُمَّهَاتُ هُنَّ الْمُخْلِصَاتُ والْمُرْتَضَاتُ لأَجْلِ الأَوْلاَدِهَا إِلَى الدُّنْيَا.

---

١١ مَوْقِعَةٌ (ج مَوَاقِعُ) - tempat, letak, posisi

١٢ أَكْرَمَةٌ - paling mulia, terhormat

١٣ القرآن , ٤٩ : ١٣

١٤ أُنْصُرٌ مِنْ أَنَاصِرٍ - salah satu unsur

١٥ الْخَالِقُ - : البارئ , من أسمائه تعالى - Pencipta, Asma Allah Ta'ala

١٦ صَلْب - tegar

١٧ يُسَلِّمُوْنَ - menyerahkan من كلمة سَلَّمَ - يُسَلِّمُ

١٨ الْحَامِل - mengandung, hamil

١٩ اعْتَقَدَ - mempercayai, meyakini

٢٠ أَجْيَالِهِمْ - generasi-generasi mereka

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِنْ شِئْتَ كَانَ الْعَيْرَ[٢١] , أَوْ إِن شِئْتَ كَانَ الْأَسَدَا[٢٢]
وَإِنْ تُرِدْ غَيًّا غَوَى[٢٣] أَوْ تَبْغِ رُشْدًا رَشَدَا[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْمَرْأَةُ[٢٥] هِيَ الأُمّ بَانِيَةُ[٢٦] البَيْتَ وَالعَائِلَةَ[٢٧]. تَكُوْنُ البَيْتُ وَالعَائِلَةُ حَسَنٌ و سَيِّئَةٌ فِي البَانِيَتِهَا. إِذَا كَانَتْ يَبْنِى البَانِيَةُ لِلأَوْلَادِهَا خَطَاءًا[٢٨] فَالْخَطَائِهَا. وَبِالعَكْسِ[٢٩] , إِذَا كَانَتْ يَبْنِى البَانِيَةُ لِلأَوْلَادِهَا خَيْرًا[٣٠] فَالْخَيْرِهَا. عِبَارَةُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ , الأُمُّ مُعَلِّمَةٌ[٣١] لِلمُرِيْدِ[٣٢]هَا. إِذَا كَانَتْ مُعَلِّمَةٌ خَطَاءً فِي التَّحْوِيْلِ[٣٣] الْعِلْمِهَا, فَكَانَ مُرِيْدٌ خَطَاءً فِي عَمَلِ مَذْكُوْرِ الْعِلْمِ. وَمِنْ هَذِهِ

---

٢١ العَيْرَ : عَارُ : عَيْب - cela, aib

٢٢ الأَسَدَا : نوع من السباع اللبونة , آكلات اللحوم - singa

٢٣ غَيًّا غَوَى : القصد والغرض - maksud, tujuan

٢٤ رَشَدًا : من الكلمات رَشَدَ – رُشْدًا ورَشَادًا - memperoleh petunjuk, menjadi lurus

٢٥ اَلْمَرْأَةُ : امْرَأَة - seorang wanita

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٦ بَانِيَةُ - pembina أصله من كلمة بَنَى – يَبْنِى

٢٧ البَيْتَ وَالعَائِلَةَ - rumah tangga

٢٨ خَطَاءًا ج أَخْطَاء - salah

٢٩ وَبِالعَكْسِ - dan sebaliknya

٣٠ خَيْرًا - baik

٣١ مُعَلِّم - pengajar, guru

٣٢ مُرِيْد - murid

٣٣ التَّحْوِيْلِ : الإِبْدَالُ - transfer, penggantian, pengubahan أصله من كلمة حَالَ يُحَاوِلُ حَوْلاً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْـحَالِ , أَهْمَمُ[٣٤] قَصْـدُ[٣٥] يَبْـنِـي الْبَانِيَّـةُ للأَوْلاَدِهَـا. إِلَـى أَيْـنَ يَحْمِـلُ بَانِيَةٌ بِالتَّرْبِيَـةِ أَعْطَـى إِلَـى الأَوْلاَدِهَـا. يَقْصِـدُهَا إِلَـى طَرِيْـقِ[٣٦] الرُّشْـدِ أَوْ طَرِيْـقِ الْـمَعْطُوْفِ[٣٧]. كُـلُّ مُعَلَّـقٌ[٣٨] يُوَجِّـهُ[٣٩] السَّـائِق[٤٠] سَيَّارَتَهُ[٤١].

وَالْبَـيْـتُ أَنْتِ الـصَّـوْتُ فِيْـهِ , وَهْـوَ لِـلصَّـوْتِ صَـدَى[٤٢]

فِـي الْعَـامِ , نَصِـيْحَةُ[٤٣] الأُمِّ أَوْقَـرُ[٤٤] فِـي قَلْـبِ الأَوْلاَدِهَـا مِـنَ الاَبِ. هَـذِهِ الْـحَالِ , لأَنَّـهَا يُصَـادِفُ[٤٥] الأُمُّ إِلَـى الأَوْلاَدِ أَكْثَـرُ مِـنْ الاَبِ. يَمْـزَحُ[٤٦] الأُمُّ كَثِيْـرُ فِـي الْبَيْـتِ بِالأَوْلاَدِهَـا فِـي كُـلِّ

---

٣٤ أَهْمَمُ - sangat penting أصله من كلمة مُهِمّ , هَامّ

٣٥ قَصْدُ : مقصود - maksud

٣٦ طَرِيْقِ - jalan : سبيل , صراط

٣٧ الْـمَعْطُوْف - yang belok : لَيّ , جَحِيْم

٣٨ مُعَلَّق - tergantung

٣٩ يُوَجِّهُ - mengemudi

٤٠ السَّائِق - pengemudi : الرَّبّان , مَاسِك الدَّفَة

٤١ سَيَّارَتَهُ - kendaraan : عَرَبَة , مَرْكُوْب

٤٢ صَدَى - gema

٤٣ نَصِيْحَةُ - petuah, nasehat

٤٤ أَوْقَر - lebih menghunjam

٤٥ يُصَادِفُ - berjumpa أصله من كلمة صادف

٤٦ يَمْزَحُ - bercanda, bercengkerama من كلمة مَزَحَ - يمزح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَقْت. حُصُوْصًا وَبِالتَّالِى[٤٧] الأُمُّ الَّتِى أَفْضَلُ وَ وَحِيْدٌ فَقَطْ أَعْطَى الرَّحْمَةَ[٤٨] لَيْسَ الْحُدُوْدَ[٤٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَالْبَبَّغَا[٥٠] فِيْ قَفْصٍ:[٥١] قِيْلَ لَهُ, فَقَلَّدَا
وَكَالْقَضِيْبِ اللَّدْنِ[٥٢] : قَدْ طَاوَعَ فِيْ الشَّكْلِ[٥٣] الْيَدَا

كُلُّ مَوْلُوْدٍ يُوْلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ[٥٤] كَالْقِرْطَاسِ[٥٥] الأَبْيَضِ[٥٦].
عَصْرُ[٥٧] الْوِلْدَانِ يَعْنِى عَصْرُ الْعَمَلِيَّةِ[٥٨] الرَّقِيْمِ[٥٩]. ذَلِكَ الرَّقِيْمِ جَمِيْعًا[٦٠] فِي صِفَاتِهِ. مَعْنَاهَا كُلُّهُمْ تِلْكَ حَسَنَةٌ وَ سَيِّئَةٌ يَسْتَلِمُ[٦١]

---

٤٧ حُصُوْصًا وَبِالتَّالِى : مِنْ بَابِ أَوْلَى - apalagi
٤٨ الرَّحْمَةَ - kasih sayang
٤٩ الْحُدُوْدَ جمع من حَدّ - batas
٥٠ الْبَبَّغَا : ببغاء - beo, burung betet
٥١ قَفْصٍ - sangkar
٥٢ اللَّدْن : (م لدنة) : اللَّيِّنُ - yang lemah lembut
٥٣ : الشَّكْلِ : مصدر شَكَلَ - keserupaan, kesamaan
٥٤ الْفِطْرَةِ - sifat pembawaan (yang ada sejak lahir), fitrah, suci
٥٥ الْقِرْطَاسِ - kertas جمعه الْقَرَاطِيْس
٥٦ الأَبْيَضِ - putih
٥٧ عَصْرُ - masa
٥٨ الْعَمَلِيَّةِ - proses
٥٩ الرَّقِيْمِ - rekaman
٦٠ جَمِيْعًا - seluruh, semua من كلمة جَمَعَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْوِلْدَانِ سَيَحْتَفِظُ[٦٢] بِأَجْمَعِهِ , لأَنَّهُ لَمْ يَخْتَارَ[٦٣] إِلَيْهِ. وَلِذَلِكَ, اَلْبَانِيَّةُ لاَبُدَّ عَنْ يَسْتَطِيْعُ يُدْخِلُ الرَّقِيْمَ فِي فَيْلِ[٦٤] الدِمَاغِهِ[٦٥] بِحَالٍ خَيْرٍ, يَعْنِى عَنِ الْمَسَائِلِ يَسْتَطِيْعُ الأَوْلاَدَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ[٦٦] الْخَيْرِ أَيْضًا. فَيَكُوْنُ مُفِيْدُ[٦٧] جِدًّا لِلْوَطَنِ وَالْقَوْمِ وَالدِّيْنِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَأْخُذُ مَا عَوَّدْتِهِ[٦٨] وَالْمَرْءُ[٦٩] مَا تَعَوَّدًا[٧٠] !

اَلإِنْسَانُ ابْنُ الْعَوَّدْتِهِ. هَذِهِ كَلِمَةٌ حَكِيْمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ, كُلُّ أَمْرٍ إِذَا كَانَ تَفْعِيْلُ تَعَوَّدًا فَيَكُوْنُ الطَّبِيْعَةُ[٧١] أَوْ الأَخْلاَقِيَّةُ الَّتِى سَيَحْتَمِلُ فِي الْحَيَاةِ يَوْمًا دَائِمًا.

---

٦١ يَسْتَلِمُ - memasukkan, transfer

٦٢ سَيَحْتَفِظُ - akan menyimpan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦٣ يَخْتَارَ - memilih

٦٤ فَيْلِ - file

٦٥ الدِمَاغِهِ - otaknya

٦٦ الْمُسْتَقْبَلِ - masa depan

٦٧ مُفِيْدُ - manfaat, berguna

٦٨ عَوَّدْتِهِ : من كلمة عاد - kebiasaan

٦٩ الْمَرْءُ : وامْرُؤٌ وامْرِئٌ - orang, orang laki-laki

٧٠ تَعَوَّدًا : من كلمة عاد - kebiasaan

٧١ الطَّبِيْعَةُ - tabiat, watak, karakter

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْـمَدْرَسَةُ

أَنَـا الْـمَدْرَسَـةُ[٧٢] اجْـعَـلْـنِـي كَـأُمٍّ, لاَ تَـمِـلْ[٧٣] عَـنِّـي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَمْلِـكُ الْمَدْرَسَـةُ دَوْرٌ[٧٤] سَـوَاءً كَـالْأُمّ. وَلِـذَلِكَ, لَقَـدْ كَـانَ يُبَلِّـغُ الرَّسُـوْلُ أَنَّ الْأُمَّ مَدْرَسَـةُ الْأُوْلَـى لأَوْلاَدِهَـا. اَلْمَدْرَسَـةُ مَكَـنٌ لِيُرَبِّي[٧٥] الإِنْسَـانَ إِلَـى الْمُسْـتَقْبَلِ الْبَـاهِرِ[٧٦]. هِـيَ لاَ تُمْكِـنُ يَتَـرَدَّى[٧٧] الْأَوْلاَدَهُ إِلَى أُخْدُوْدِ الْمُتَكَسِّرِ وَ الْجَاهِلِيِّ وَ الْجَرِيْمَةِ وَ الدِّمَارِ.

وَلاَ تَـفْـزَعْ[٧٨] كَمَأ خَـوذ[٧٩] مِنَ الْبَـيْتِ إِلَـى الـسِّـجْنِ[٨٠]

---

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧٢ اَلْمَدْرَسَةُ : ج مَدَارِسُ - madrasah, sekolah

٧٣ تَمِلْ : sempurna

٧٤ دَوْرٌ - peran

٧٥ يُرَبِّي - mendidik

٧٦ الْبَاهِرِ - cerah, gemilang

٧٧ يَتَرَدَّى - menjerumuskan

٧٨ تَفْزَعْ : من كلمة فَزِعَ - takut, terkejut

٧٩ مَأ خَـوذ : tempat pengambilan

٨٠ السِّجْن : ج سُجُونٌ : اَلـمَحْبَسُ - tempat tahanan, penjara

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْمَدْرَسَةُ مَكَانٌ لِيُعَالِجُ[٨١] الْعِلْمِ وَ لِيَشْحَذُ[٨٢] الْفِكْرِ وَ لِيُضِيْفُ النَّظَرِ. هِيَ كَالدَّارِ الأَرْقَمِ لِلْمُرِيْدِ وَ لِتَكُوْنَ الإِنْسَانُ الْمُثَقَّفُ وَ الْمُتَحَضِّرُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَأَنِّي وَجْهُ[٨٣] صَيَّادٍ[٨٤] وَأَنْتَ الطَّيْرُ فِي الْغَصْنِ[٨٥]

اَلْمُرَبِّي سَيُصَوِّبُ[٨٦] جَهْلَ الْمُرِيْدِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ. وَيُطَارِدُهُ صِفَةَ الْكَسْلِ لِتَعَلُّمَ الْعِلْمِ دَائِمًا. بِالإِيْجَادِ مُسَبَّبٍ دَاعِيٍّ أَوْ تَعْلِيْلٍ اَلَّتِي تَسْتَطِيْعُ يُنْهِضُ نَفْسَ التَّعَلُّمَ الْعَظِيْمَ. لأَنَّهُ لَقَدْ كَانَ نَعْرِفُ أَنَّ الْكَسْلَ أَسَسٌ مِنَ الْجَهْلِ.

وَلاَ بُدَّ لَكَ الْيَوْمَ — وَإِلاَّ فَغَدًا - مِنِّي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٨١ يُعَالِجُ - menempuh, menempa

٨٢ يَشْحَذُ - mengasah

٨٣ وَجْهُ : الجَاهُ - pangkat, kedudukan

٨٤ صَيَّاد : menggema

٨٥ الْغَصْن : قَطَعَهُ - memotong

٨٦ يُصَوِّبُ - membidik

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَرَدَ أَمْ لَمْ يُرِدْ , اَلْمُرِيْدُ سَيَجْعَلُ خِرِّجُوْ لِلْمَدْرَسَته. هَذه الْحَالُ أَعْبَاءٌ الْأَخْلَاقٌ لاَبُدَّ عَنْ تَحْمِلُ بِهِ , لأَنَّهُ يَحْمِلُ الْمُرِيْدُ الْمُتَعَلِّمُ بِالْمَسْؤُوْلِيَّةِ. وَذَلِكَ مُعَلَّقَ الْوَقْتَ التَّهْجُمُ بِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَوِ اسْتَغَنِ[٨٧] عَنِ الْعَقْلِ[٨٨] إِذَنْ عَنِّيَ تَسْتَغْنِي[٨٩]

أَنَّ الْمَدْرَسَةَ عِنْدَ الإِرْسَالِيَّةِ الْوَاضِحِيَّةِ هِيَ يُذْكِى الْحَيَاةَ الْقَوْمِيَّةِ. فَلاَبُدَّ عَنِ انْتَفَعَ بِهِ الْمُجْتَمَعِ مَدْرَسَةً لِلْحَاجِيَّاتِ الأُوْلَى لَيْسَ بِهِ الْمَتْرُوْكِ.

أَنَا الْمِصْبَاحُ[٩٠] لِلْفِكْرِ[٩١] أَنَاالْمِفْتَاحُ[٩٢] لِلذِّهْنِ[٩٣]

يُفَكِّرُ يَحْتَاجُ إِلَى مُبَاشَرَةً أَوْ نُوْرًا. وَ النُّوْرُ نَسْتَطِيْعُ لَهُ بِالْمَدْرَسَةِ (الْعِلْم). كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمِ أَنَّ الْعِلْمَ نُوْرٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٨٧ اسْتَغَنِ - nyanyian

٨٨ الْعَقْلِ : مصدر عَقَلَ - akal, pikiran

٨٩ تَسْتَغْنِي - nyanyi

٩٠ الْمِصْبَاحُ - lampu

٩١ فِكْرِ - pikiran, pendapat

٩٢ الْمِفْتَاحُ - anak kunci

٩٣ الذِّهْنِ - cerdik

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَنَا الْبَابُ إِلَى الْمَجْدِ[٩٤] تَعَالَ ادْخُلْ عَلَى الْيُمْنِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بِالْعِلْمِ, فَتَكُوْنَ الرَّجُلُ الأَعْظَمَ مِنَ الْمُجَاهِلِيْنَ. وَبِالْعِلمِ أَيْضًا, يَرْفَعِ اللهُ الَّذِيْنَ أَمَنُوْا مِنَّا وَالَّذِيْنَ أُوْتُوْا الْعَلْمَ إِلَى دَرَجَات. يَعْنِى اعلَمْ لِتَعْمَلُ فِي خَيْرٍ وَ مَصْلَحَةٍ وَ رَحْمَةٍ لِّلْعَالَمِيْنَ. لأَنَّ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ.

غَدًا تَرْتَعُ فِي حَوْشِي وَلاَ تَشْبَعُ مِن صَحْنِي

لَوْ كَانَ دَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْعَالَمِ الْعِلْمِ, فَكُلَّمَا يَزْدَادُ[٩٥] نَا حَيَاةً بِكُلِّ سُهُوْلَة. لأن بِذَلِكَ الْعِلْمِ نَسْتَطِيْعُ يُدِيْرُ[٩٦] جُسْمَنِيًّا وَ رُوْحِيًّا بِالْمَتِيْنِ وَ الْقُوَّة. كُلَّمَا يَزْدَادُ يَحْفَرُ[٩٧] نَا العلم فَكُلَّمَا يَزْدَادُنَا نَقصًا وَ تَرِيدُنَا عُلُومًا أخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٩٤ اَلْمَجْد : العِزُّ والرِفْعَةُ - kemuliaan keluhuran

٩٥ كُلَّمَا يَزْدَادُ - semakin

٩٦ يُدِيْرُ - mengelola

٩٧ يَحْفَرُ - menggali

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأَلْقَاكَ بِإِخْوانٍ يُدانُونَكَ فِي السِّنِّ

فِي مَكَانٍ طَلَبًا عِلْمًا (مَدْرَسَةٌ), قَدْ يُصِلُنَا مَعَ بَعْضِهِ الْمُخْتَلِفَةِ. هُمْ يَمْلِكُوْنَ غَرْضًا سَوَاءَ هِيَ طَلَبُ الْعِلْمِ, وَلَوْ يَمْلِكُوْنَ أَصْلاً وَ فَصْلاً مُخْتَلِفًا آخَر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُمادِيهِمْ بِيافِكْرِي ويا شَوقي , ويا حُسني

طَلَبَ الْعِلْمَ هُوَ الإِنْجَاز[٩٨] وَبا الإِنْجَاز, يُسَابِقُ[٩٩] الرُّجُلُ لِيُقَرِّرُ[١٠٠] جَوْدَةَ[١٠١] التَّعَلُّمِ فِي الْمَدْرَسَةِ. وَلَكِنَّهُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْجَوْدَةَ الْخَيْرِ. وَبِهَذِهِ الْحَالَةِ تِلْكَ ظَاهِرَ الإِنْسَانِ الْمُتَقَفِّيْنَ[١٠٢]. وَكُلُّهُمْ لَيْسَ التَّسْرِيْحَ[١٠٣] مِنْ فَضْلِ الْمَدْرَسَةِ.

وآباءٍ أَحَبُّوكَ وَمَا أَنْتَ لَهُمْ بِابْنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٩٨ الإِنْجَازُ - prestasi

٩٩ يُسَابِقُ - berlomba

١٠٠ يُقَرِّرُ - menentukan اصله من كلمة قَرَّرَ - يُقَرِّرُ

١٠١ جَوْدَةَ , اَلْجَوْدَةُ - kualitas

١٠٢ الْمُتَقَفِّيْنَ - orang-orangyang berperadaban من كلمة ثَقَفَ

١٠٣ لَيْسَ التَّسْرِيْحَ - tidak terlepas

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَنْ يُؤَمِّلُ[١٠٤] الْأَسَاتِذُ وَالْأَسَاتِذَةُ تَلَامِذَهُمْ وَتَلَامِذَتَهُمْ تَكُوْنُ إِنْسَانٌ غَيْرُ مَنْفَعَةٌ فِي الدُّنْيَا. وَبِالْمَوَدَّةِ وَ الرَّحْمَةِ وَلَيْسَ الْعَجْزَ وَ الْكَسَلَ, يُرَبِّيُ الْأَسَاتِذُ وَالْأَسَاتِذَةُ لِأَجْلِ تَجْعَلُ أَجْيَالاً[١٠٥] ذَكِيًّا[١٠٦] وَ قَوِيًّا. وَلَوْلَمْ وَلَدٌ أَصْلٌ لِلتِّلْمِيْذِ وَلِلتِّلْمِيْذَةِ, يَمْلِكُوْنَ الْأَسَاتِذُ وَالْأَسَاتِذَةُ فُضُوْلِيٌ[١٠٧] الْعَظِيْمًا لِلْمُسْتَقْبَلِ الْبَاهِرَةِ[١٠٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١٠٤ يُؤَمِّلُ - mengharap من كلمة أمَلَ

١٠٥ أجْيَال - generasi-generasi جمع من كلمة جِيْل

١٠٦ ذَكِيًّا - cerdas

١٠٧ فُضُوْلِيّ - peduli

١٠٨ الْبَاهِرَة : الْبَاهِر - gemilang

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

اَلظَّاهِرَةُ الْاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمّ " و " الْمَدْرَسَة "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَانَ شِعْرُ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمّ " لَهُ مُمَيِّزَات خَاصَةً مِنْ نَاحِيَةِ الأُسْلُوْب. ذَلِكَ لأَنَّهُ فِيْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ يقتبس[١٠٩] عَنْ ظَاهِرَةِ الإِخْلاَص[١١٠] وَ قُوَّةُ الْعَزْمِ[١١١] , كَمَا ذَكَرُهُ الْبَاحِثَ مِنْ قَبْلِ وَتَسْهِيْلاً لِبَحْثِ هَذَا الْفَصْل , سَتَرْتِبُ الْبَاحِثِ التَّحْلِيْلِ الاِجْتِمَاعِي مِنَ الصُّوْرَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ , كَمَا يَلِي :

لَوْلَ التُّقَى لَقُلْتُ : لَمْ يَخْلُقْ سِوَاكِ الوَالِدًا !

وَمِنَ الصُّوْرَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ :

وَالْبَيْتُ أَنْتِ الصَّوْتُ فِيْهِ , وَهْوَ لِلصَّوْتِ صَدَى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١٠٩ يقتبس - **mengambil** من كلمة قبس – يقتبس - قبسًا

١١٠ الإخلاص - **keikhlasan**

١١١ قوّة العزم - **keuletan** : صبر : مثابر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَانَ شِعْرُ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْمَدْرَسَةِ " لَهُ مُمَيِّزَاتَ خَاصَةً عَنْ ظَاهِرُ ذَكَاءٌ[١١٢]. كَمَا ذِكْرُهُ الْبَاحِثَ مِنْ الصُوْرَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ, كَمَا يَلِي:

أَنَا الْمِصْبَاحُ لِلْفِكْرِ أَنَا الْمِفْتَاحُ لِلذِّهْنِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١١٢ ذكاء - kecerdasan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْبَابُ الْـخَامِسُ

اَلْـخَاتِمَةُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) الإِسْتِنْبَاطَاتُ

بَعْدَ الْبَحْثَ الَّذى سَبَقَتْ كِتَابَتُهَا وَشَرْحُهَا فِي الأَبْوَابِ السَّابِقَة , فَهَذِه هِيَ الإِسْتِنْبَاطَاتُ الَّتِى وَجَدُّهَا الْبَاحِث :

١. أَنَّ أَحْمَدَ شَوْقِي هُوَ مِنْ شُعَرَاءِ مِصْرَ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وُلِدَ فِي الْقَاهِرَة وَلُقِبَ بِأَمِيْرِ الشُّعَرَاء.

٢. ظَوَاهِرَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْأُمِّ " هِيَ الإِخْلاَصُ وَ قُوَّةُ الْعَزْمِ .

٣. ظَوَاهِرَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الْمَدْرَسَةِ " هِيَ تَذْكِيَّةٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الاقْتِرَاحَاتُ

أَتَمَّ الْبَاحِثُ هَذِه الرِّسَالَةُ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى تَحْتَ الْمَوْضُوْعِ " اَلظَّاهِرَةُ الاِجْتِمَاعِيَّةُ فِيْ شِعْرِ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْفَصْلِ " الأُمِّ " وَ " الْمَدْرَسَةِ " (دِرَاسَةً اجْتِمَاعِيَّةً) " فَالْبَاحِثُ قَدْ اخْتَصِرْ فِي هَذَا الْبَحْثِ مِنَ الْبَيَانِ وَالإِيْضَاحِ بِأَنَّهُ لَمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَزَلْ عَلَى قِيَدَ النُّقْصَانِ لقلة الْعِلْمِ الَّذِى بِيَدِه. وَلِذَلِكَ يَرْجُوْ مِنَ الْقُرَّاءِ أَنْ يُقَدِّمُوْا التَّصْحِيْحَاتِ وَالانْتِقَادَاتِ الرَّشِيْدَةِ.

وَأَخِيْرًا مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ عَمَلاً صَالِحًا نَافِعًا. وَهُوَ يُقَدِّمُ كَذَلِكَ جَزِيْلُ الشُّكْرِ إِلَى مَنْ يَعِيْنُهُ فِيْ كِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ الأَسَاتِيْذِ وَالزُّمَلاَءِ الأَحِبَّاءِ , وَخُصُوْصًا إِلَى الأُسْتَاذَةِ الْبِرُوْفِيْسُوْرَةُ الدُّكْتُوْرَةُ جُوَيْرِيَّةُ دَحْلاَنِ الْمَاجِسْتِيْرَةُ عَلَى عَوْنِهَا وَاهْتِمَامِهَا فِي إِشْرَافِ كِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَالأُسْتَاذُ أَحْمَدُ شَيْخُوْ الْمَاجِسْتِيْرِ الَّذِيْ سَعَادَنِي فِيْ إِتْمَامِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ.

جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا كَثِيْرًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد شايب , أصول النقد الأدبي : (مكتبة النهضة المصرية, ١٩٦٤) ط ٧

أحمد أمين , النقد الأدب : (بيروت – لبنان : دار الكتب العربي , ١٣٨٧ هـ \ ١٩٦٧ م) ط ٤

أحمد الحوري , شعر شوقي في الإسلام , (مجهول الطبعة, مجهول السنة)

أحمد الحوفي , الإسلام في شعر الشوقي : (المجلس الأعلى لشؤن الإسلام لجنة التعريف باالإسلام جمهرية مصر العربية , مجهول السنة)

أحمد الهاشمي , القواعد الأساسية اللغة العربية : (بيروت – لبنان : دارالكتب العلمية, مجهول السنة)

أحمد حسان الزياد , تاريخ الأدب العربي : (مجهول الطبعة, مجهول السنة)

أحمد شوقي , الشوقيات : (ج ١-٢ - دار الكتاب العربي , بيروت – لبنان , ج ١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد شوقي , الشوقيات : الجزء الأول (للصباعة والنشر والتوزيع الفكرة القاهرة , ١٩٣١)

أحمد شوقي, الشوقيات شعر المرحوم شوقي : الجزء الرابع (بيروت – لبنان طبعة دار الكتب العلمية , مجهول السنة) ٣٣

أنيس المقدسي, الفنون الأدبية وأعلامها في عصر النهضة الحديثة : (بيروت : ١٩٦٣)

القرآن الكريم

جورج يزبك, بيروت في التاريخ : (ط ١ . ١٩٣٢) ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حنا الفحورى , تاريخ الأدب العربي : (مكتبة الثقافة باالـــمدينة , مـــجهول السنة)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
شاكر الخوري , ١٢٦٣-١٣٣١ هـــ / ١٨٤٧-١٩١٣ م : (مجمع المسرات ط. بيروت) ,

شفيق البقاعي , أدب عصر النهضة : (دار العلم للملايين , ط–أولى ١٩٩٠)

عبد الرحمن الثاني , قواعد أحرف العربية : (سورابايا : طبعة الإخلاص, ١٩٩٨ م)

عبد الـــمجيد الحرّ, أحمد شوقى أمير الشعراء ونغم اللحن والغناء : (طبعة ١ دار الكتب العلمية ١٤١٣ هـــ / ١٩٩٢ م)

عبد علي و علي نعيم خريشى : مشاهر الشعراء والأدباء (مجهول الطبعة, مجهول السنة)

عمر الدسوقي , في الأدب الـــحديث : جزآن (القاهرة : طبعة ٤ , منشورات دارالفكر العربي ١٩٥٩)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
عمر فرّوخ , الـــمنهاج الـــجديد في الأدب العربي : الـــجزء الثاني (بيروت – لبنان : طبعة دار العم للملايين , ١٩٦٩)

لويس معلوف , الـــمنجيد فاللغة والأعلام , (بيروت – لبنان : طبعة دراسة الـــمشرف بدون الـــمكتبة الشركية ساحة الـــجمة, ١٩٨٦ م)

محمد ابن العباس القباني , الأدب العربي في المغرب الأقصى : (جزآن – الرباط – المطبعة الوطنية بدرب الفاسي , كلية التربية (١٩٧٠) , ج ١

محمد سرحان , الأدب وتاريخ في عصر الـــجاهلي (مـــجهول الطبعة, مـــجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد سعد بن حسين , الأدب العربي والتاريـــخه العصر الـــحديث : (الثالث الثاني في الطبعة الأولى , ١٤٠٥ هـــ)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مراش الحلبي , فرنسيس (١٢٥٢-١٢٩٠ هـــ / ١٨٣٦-١٨٧٣ م) : (مجلة الجنان , لصاحبها : سليم البستاني , ١٩٧٢ م)

هنري غيتر , بيروت و لبنان منذ قرن و نصف : (بيروت , ١٩٤٩)

وليم الخازن , الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية : (مجهول الطبعة, مـــجهول السنة)

Ahmad Warson Munawwir , Al Munawwir Kamus Arab – Indonesia : (Surabaya : Pustaka Progressif , 1997)

Asad M. Alkalali , Kamus Indonesia Arab : (Jakarta : PT. Bulan Bintang , 1995)

Departemen Agama RI, Alqur'an Dan Terjemahnya : (Semarang : PT. Tanjung Mas Inti, 1992)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id